# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/5/30 العدد: 4304


## الخبر الرئيسي

### مشروع قانون أمام الكونجرس الأمريكي لمعاقبة داعمي المقاومة الفلسطينية

... ص 4

## أبرز العناوين


غزة: سلطة الطاقة تجدد موافقتها على شروط الحكومة لحل أزمة الكهرباء

غزة: الإعلامي الحكومي ينفي بناء مقر اللجنة القطرية على أرض مهبط طائرة عرفات

"الشرق الأوسط": اتفاق مبدئي على استعادة حماس الدعم المالي من إيران

نتنياهو: لم نقدم لترامب شيكاً على بياض

غرينبلات يفتح الملفات الكبرى ويطرح قضايا اللاجئين والقدس والحدود



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | أخبار الزيتونة: | |
| 2. | مركز الزيتونة يصدر تقديراً استراتيجياً يستعرض مستقبل حماس في ضوء وثيقتها السياسية | 6 |
| | | |
| | السلطة: | |
| 3. | الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراءات لوقف تهويد القدس | 7 |
| 4. | أبو ردينة: الاحتفال بضم القدس مخالفة لقرار 2334... ويمس بأسس عملية السلام | 7 |
| 5. | وزارة التعليم بغزة: خطة الاحتلال التعليمية بالقدس تهويدية خطيرة | 8 |
| 6. | غزة: سلطة الطاقة تجدد موافقتها على شروط الحكومة لحل أزمة الكهرباء | 8 |
| 7. | رئيس سلطة الطاقة في رام الله: مقترحات "طاقة غزة" لحل أزمة الكهرباء مرفوضة | 9 |
| 8. | غزة: الإعلامي الحكومي ينفي بناء مقر اللجنة القطرية على أرض مهبط طائرة عرفات | 9 |
| 9. | الأحمد: ترامب لم يقدم خطة لتحريك العملية السلمية | 9 |
| 10. | نائب عن حماس: الموقف الأمريكي لحل القضية انحياز لدولة الاحتلال | 10 |
| 11. | روايتان متناقضتان حول ما حدث بين ترامب وعباس داخل الغرفة الموصدة في بيت لحم | 10 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 12. | فتح: حماس لا تريد الوحدة الوطنية وتصريحات البردويل تضليلية وكاذبة | 11 |
| 13. | "والا": حماس أدارت حرباً نفسية قاسية على "إسرائيل" | 11 |
| 14. | "الشرق الأوسط": اتفاق مبدئي على استعادة حماس الدعم المالي من إيران | 12 |
| 15. | حزب الشعب: بيت السفير القطري مكان غير مرغوب به في غزة | 13 |
| 16. | قيادي بفتح: إضراب الأسرى أسس لمرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال | 14 |
| 17. | الفصائل في غزة تطالب السيسي بفتح معبر رفح لتحفيف معاناة أهل القطاع | 14 |
| 18. | القوى الفلسطينية بالضفة تدعو إلى غضب عارم رفضاً للاحتلال وجرائمه | 15 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 19. | نتنياهو: لم نقدم لترامب شيكاً على بياض | 15 |
| 20. | نتنياهو يضم إلكين وشطاينتس إلى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر | 16 |
| 21. | الائتلاف الحكومي أفشل محاولة نتنياهو ضم ريغيف وليفين للكابينيت | 16 |
| 22. | الشرطة الإسرائيلي تحقق مع درعي في واحدة من أكبر قضايا الفساد بـ"إسرائيل" | 17 |
| 23. | إلكين يستثني مخيم شعفاط وقرية كفر عقب من الخدمات الأساسية | 17 |
| 24. | لبيد: المؤسسة الأمنية بكاملها قلقة من صفقة الأسلحة التي وقعها ترامب مع السعوديين | 18 |
| 25. | الكنيست يصادق على إلغاء "أمر الصحافة" الانتدابي | 18 |
| 26. | طرح مشروع قانون إسرائيلي باسم "القدس الكبرى" أمام الكنيست | 19 |
| 27. | "إسرائيل" تنشئ "بلدة" للتدريبات العسكرية في الجولان المحتل تحاكي تضاريس لبنان | 19 |
| 28. | لجنة الخارجية والأمن بالكنيست تُحرّض ضدّ مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء الفلسطينيين | 19 |

| | | |
|---|---|---|
| .29 | القناة السابعة: شركة "رافائيل" تكشف عن صاروخ "سبايك" جديد دقيق التوجيه | 20 |
| .30 | رئيس المجلس الإقليمي لـ"عسقلان": حصار غزة يهدد أمننا | 21 |
| .31 | الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباً كبيراً يحاكي احتلال غزة | 21 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| .32 | قراقع: مروان البرغوثي أجّل تعليق إضرابه ليطمئن على الأسرى | 22 |
| .33 | فارس: نثمن قرار السلطة الوطنية تغطية نفقات الزيارة الثانية للأسرى | 22 |
| .34 | هيئة إسناد الإضراب: الأسرى الفلسطينيون حققوا مطالبهم | 22 |
| .35 | فدوى البرغوثي: مروان لم يعلّق إضرابه بعد | 23 |
| .36 | هآرتس: خطة خمسية لتوسيع استخدام المنهاج الدراسي الإسرائيلي في مدارس فلسطينية بالقدس | 23 |
| .37 | مستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى... والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة | 24 |
| .38 | كاتب إسرائيلي: فلسطينيو الداخل لا يحصلون على حقوقهم الوطنية | 24 |
| .39 | "مجموعة العمل": قصف حي تقطنه عائلات فلسطينية واعتقال لاجئتيْن بسورية | 25 |
| .40 | "الأسرى للدراسات" يتهم سلطات الاحتلال بتضييق حرية العبادة على الأسرى في رمضان | 26 |
| | | |
| | الأردن: | |
| .41 | عمّان: خيمة الكرامة تحتفل بانتصار الأسرى | 26 |
| | | |
| | لبنان: | |
| .42 | وزير التربية اللبناني ينقض قرار سلفه بحذف محور "القضية الفلسطينية" من كتاب التاريخ | 27 |
| .43 | بو صعب: لم ولن أساوم لا في القضية الفلسطينية ولا في قضايا المقاومة | 27 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .44 | لاريجاني يهنئ هنية برئاسته لمكتب حماس السياسي | 28 |
| .45 | أبو الغيط: دور روسيا هام في دفع "إسرائيل" للعودة إلى مفاوضات السلام | 28 |
| .46 | الهلال الأحمر القطري يعالج 20 طفلاً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين | 29 |
| .47 | مسؤول إسرائيليّ: دول الخليج تُقيم معنا علاقاتٍ اقتصاديّةٍ مباشرةٍ وخبير سعوديّ يؤكّد | 29 |
| | | |
| | دولي: | |
| .48 | غرينبلات يفتح الملفات الكبرى ويطرح قضايا اللاجئين والقدس والحدود | 30 |
| .49 | المبعوث الصيني: مستعدون للعب دور سياسي لإعطاء دفعة لعملية السلام | 31 |
| .50 | ميلادينوف ينقل للحمد الله صورة الأوضاع الخطيرة في غزة ويحذر من وقوع كوارث | 31 |
| .51 | الكونجرس الأمريكي يستعد للاحتفال بما يعرف بـ"يوم القدس" | 32 |

| | | |
|---|---|---|
| **حوارات ومقالات:** | | |
| .52 | **حماس.. والاعتدال العربي من جديد...** أحمد الحيلة | **33** |
| .53 | **مصالح "حماس" من تقاربها مع روسيا...** عدنان أبو عامر | **35** |
| .54 | **السياسة الفلسطينية: الأولوية للعبة أم للاعب؟...** هاني المصري | **37** |
| .55 | **فخ عسل شمال السامرة أولا...** اليكس فيشمان | **41** |
| | | |
| **كاريكاتير:** | | **43** |


* * *

## ١. مشروع قانون أمام الكونجرس الأمريكي لمعاقبة داعمي المقاومة الفلسطينية

واشنطن: قدمت مجموعة من أعضاء الكونجرس الأميركي، مشروع قانون من أجل إدانة وفرض عقوبات على كل جهة أو دولة تدعم "الإرهاب الدولي الفلسطيني" وحركتي حماس والجهاد الإسلامي على وجه الخصوص. واستهدف مشروع القرار بشكل خاص دولة قطر، خصوصاً وأنه يأتي وسط حملة إعلامية شرسة عليها، عقب قرصنة الوكالة الرسمية للأنباء وفبركة تصريحات للأمير، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

ويناقش الكونجرس المشروع في دورته التي افتتحت أخيراً، وهو موجه بالدرجة الأولى نحو حركة حماس، التي يذكر مشروع القانون بأنها مصنفة على لوائح وزارة الخارجية الأميركية للإرهاب منذ أكتوبر/ تشرين الأول 1997، ثم دولة قطر التي يذكرها المشروع خمس مرات بزعم تقديمها دعماً مادياً للحركة الفلسطينية، وعلى خلفية استضافتها قيادة الحركة في الدوحة.

وهاجم المشروع قطر باعتبارها مموّلاً رئيسياً لحركة "حماس"، وكونها تستضيف عدداً من كواد الحركة الأساسيين، وعلى رأسهم القائد العام السابق، خالد مشعل.

وافتتح القائمون على المشروع ورقة المقترح، بزعم أن "حماس" منظمة إرهابية أجنبية ومصنّفة على وجه التحديد من قبل حكومة الولايات المتحدة باعتبارها إرهابية عالمية، وأنّها مسؤولة عن مقتل أكثر من 400 إسرائيلي وما لا يقل عن 25 مواطناً أميركياً.

وادّعى المشروع، أنّ قطر تمول منذ سنوات حركة "حماس"، مشيراً إلى أن الحركة أعلنت عن وثيقتها الجديدة من الدوحة. واعتبر القرار الوثيقة مجرد محاولة لإظهار وجه جديد من خلال العودة إلى حدود عام 1967، لكنها مع ذلك ما زالت تحمل مضمون الوثيقة الأساسية، الداعية إلى "الإرهاب" وتدمير إسرائيل.

وبالإضافة إلى قطر، فقد ادعى مشروع القرار أن حماس تتلقى دعماً من إيران وجهات أخرى، وادعى مقدمو المشروع أن طبيعة الأسلحة التي تحوزها "حماس"، والتي تصدت لها أنظمة الدفاع الإسرائيلية في أوقات سابقة، تؤكد تلقيها مساعدة من هؤلاء الداعمين. وافترض القائمون على المقترح، أنه على الرغم من الخلافات بين حماس وإيران في ما يتعلق بالأزمة السورية، إلا أن الشراكة بينهما لم تنقطع.

ونقل النص تصريحات للقيادي في حركة حماس، موسى أبو مرزوق، قال فيها إن "الدعم الذي تقدمه إيران للمقاومة الفلسطينية سواء كان في مجال الخدمات اللوجستية أو التدريبات أو الأموال لا مثيل له". ولم توضح الوثيقة تاريخ المقابلة أو على أي قناة تلفزيونية.

ولم يقتصر المشروع على الجهات التي تدعم "حماس"، ولكنه يقترح فرض عقوبات على كل من يقدم مساعدات لحركة "الجهاد الإسلامي" أيضاً.

وزعم المشروع أن "دعم الإرهاب الفلسطيني هو عقبة أمام حل الدولتين ويقلل من احتمال إقامة سلام دائم ومستدام بين الإسرائيليين والفلسطينيين". ودعا إلى تطبيق سياسة الولايات المتحدة في منع حماس أو الجهاد الإسلامي أو أي جهة تابعة لهما أو واقفة خلفهما من الوصول إلى شبكات الدعم الدولية التابعة لها.

وطالب المشروع، مستنداً إلى القانون الدولي لمنع الإرهاب، من الرئيس أن يقدم إلى الكونجرس تقريراً سنوياً يحدد الأشخاص أو الوكالات أو الأدوات التابعة لدولة أجنبية تساعد لوجستياً أو مادياً حركتي حماس أو الجهاد الإسلامي الفلسطيني أو أحد المنتسبين لهما أو المنتسبين لداعميهما.

ويطالب مشروع القرار بفرض عقوبات اقتصادية على الجهات الداعمة، تتضمن حظر التصدير والاستيراد، تحديداً حظر صفقات الأسلحة والتبادل الأمني، وكذلك حظر القروض ومصادرة الممتلكات في الولايات المتحدة.

كما يطالب مشروع القانون الرئيس بتقديم تقرير إلى الكونجرس عن كل حكومة تقدم الدعم لـ"حماس" أو "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني أو أي منظمة تابعة لهما أو تدعمهما. وبعد تحديد الحكومات، يجب على الرئيس تعليق المساعدة الأميركية لهذه الحكومة لمدة سنة واحدة، وإصدار تعليمات للمدراء التنفيذيين لكل مؤسسة مالية دولية بالتصويت ضدّ أي قرض أو مساعدة تقنية لتلك الحكومة لمدّة سنة.

**العربي الجديد، لندن، 2017/5/30**

## ٢. مركز الزيتونة يصدر تقديراً استراتيجياً يستعرض مستقبل حماس في ضوء وثيقتها السياسية

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت تقديراً استراتيجيًا حول مستقبل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الإقليمي، في ضوء وثيقتها السياسية الجديدة وانتخاباتها الداخلية التي أفرزت مكتبًا سياسيًا جديدًا.

وتسلط الدراسة الضوء على التحديات "الكبيرة" التي تحيط بحركة حماس في المرحلة الراهنة على الصعد المحلية والإقليمية والدولية كافة.

وفي مواجهة المرحلة المقبلة– ترى الدراسة– أن حماس تحتاج لـ "إعادة تموضع جديد". وترى الدراسة أن المسار الأخير يبقى هو المتاح حالياً من خلال التحرك وفق استراتيجية الصمود والدفاع عن الذات باعتبارها مهددة في الوقت الراهن، وبموازاة ذلك العمل على بذل الجهود لتمتين الصف الوطني الفلسطيني، ومحاولة اختراق الفضاء الإقليمي.

وتوصي الدراسة حماس بالعمل على تمتين صفها الداخلي، لأن المرحلة المقبلة غير عادية من حيث كثافة الاستهداف الرامية لإضعافها وعزلها. كما توصيها بتكثيف تواصلها مع المفاصل المؤثرة في وسط الظهيرين العربي والإسلامي، وتعزيز التواصل مع النخب المحركة وذات التأثير الشعبي والرسمي.

وترى أنه نظرًا لعدم جدية الاحتلال والوسيط الأمريكي في مسار التسوية، ولعدم قدرة أيّ طرف فلسطيني من إقصاء الآخر في نهاية المطاف، فإن ذلك يتطلب من قيادة فتح أن تؤوب إلى مسار الشراكة مع كل القوى الفلسطينية للخروج من المأزق الفلسطيني، ولمواجهة جهود تصفية القضية.

وتحذر الدراسة من أن السعي لإضعاف حماس أو إزاحتها عن الساحة الفلسطينية، سيدفع باتجاه ظهور البديل، الذي هو القوى المتطرفة التي لا تملك عقلًا سياسيًا، ولا مشروعًا نهضويًا عمليًا.

وتدعو كل القوى والدول أن تدرك أن حماس تجمع بين كونها حركة تحرر وطني وبين كونها حركة تتماهى أيديولوجيتها السياسية مع هوية المنطقة ودينها، وتُعبرِّ عن تطلعات تشغل الأمة بأسرها؛ ولذلك فإنه يصعب استئصالها أو حتى إضعافها.

وتقول الدراسة: "ربما أدت محاولات مواجهتها وضربها إلى إثارة مزيد من مشاعر التحدي لديها وربما تحفيزها وتصليب عودها. لذا فالأولى هو محاورة حماس وليس استهدافها".

**رأي اليوم، لندن، والرسالة.نت، والمركز الفلسطيني للإعلام، ووكالة الرأي الفلسطينية لإعلام، 2017/5/29**

### ٣. الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراءات لوقف تهويد القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات، الحملات التهويدية غير المسبوقة لشرقي القدس المحتلة، التي أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، في جلستها الاستفزازية العدوانية التي عقدتها في نفق أسفل المسجد الأقصى.

وقالت الوزارة، في بيان لها الاثنين 2017/5/29، إن هذه الحملات التي تشمل مختلف نواحي الحياة في المدينة المقدسة، وتخصيص مئات الملايين من الشواكل لتمويل مشاريع تهويدية توسعية، كانت قد أقرتها الحكومة الإسرائيلية سابقاً... هذا بالإضافة إلى الخطة الخماسية التي وضعها وزير التعليم الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينت، والتي تهدف إلى "أسرلة" التعليم في شرقي القدس المحتلة، ومحاولة تزوير وعي الأجيال الفلسطينية في المدينة، وفرض الرواية الإسرائيلية على ثقافتها.

وأكدت الوزارة أن ما تقوم به حكومة الاحتلال في القدس المحتلة وضواحيها، يقوض أي فرصة لتحقيق حل الدولتين، ويقضي نهائياً على فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة إلى جانب "إسرائيل".

وقالت إنها ترى أن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة والشجب، بات يشجع سلطات الاحتلال على المضي في تنفيذ سياساتها ومخططاتها الاستعمارية التهويدية. وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، كما طالبت المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها "اليونسكو"، بسرعة التحرك الجاد والفاعل للدفاع عن قراراتها الخاصة بالقدس المحتلة.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/29**

### ٤. أبو ردينة: الاحتفال بضم القدس مخالفة لقرار 2334... ويمس بأسس عملية السلام

رام الله: رداً على الإجراءات الإسرائيلية التعسفية بما في ذلك الاحتفال بضمّ القدس، قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن هذه الإجراءات تشكل مخالفة خطيرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334. وأضاف أن هذه الإجراءات التعسفية ستضر بالجهود المبذولة لإعادة الحياة للمسيرة السلمية، وستؤدي إلى مزيد من التوتر والاحتقان. وتابع أبو ردينة قائلاً، إن لقاءات الرئيس عباس وترامب في واشنطن وبيت لحم مثلت فرصة للوصول إلى حل عادل وشامل، ولكن هذه التصرفات ستؤدي إلى أوضاع خطيرة وستمس بأسس عملية السلام.

وطالب أبو ردينة "الإدارة الأمريكية بعدم السماح لـ"إسرائيل" بالتمادي في هذه الخطوات الخطيرة".

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/29**

### ٥. وزارة التعليم بغزة: خطة الاحتلال التعليمية بالقدس تهويدية خطيرة

غزة: قالت وزارة التربية والتعليم العالي بغزة: "إن خطة حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تزعم بتحسين نوعية التعليم في القدس هي خطة متطرفة وإجراء جديد ضمن سلسلة من الإجراءات الخاصة بتهويد التعليم والمدينة المقدسة. وأضافت الوزارة في تصريح صحفي "إن هذه الخطة ستركز على إحداث تغيير كبير في المناهج التي تُدرّس للطلبة الفلسطينيين في القدس والتضييق على الطلبة والمدارس الفلسطينية". وأشارت إلى أن الاحتلال يمنع تمرير جميع المفاهيم التي تتعلق بالاحتلال وجرائمه ودوره في مأساة الشعب الفلسطيني.

وشددت الوزارة أن إجراءات الاحتلال في القدس مرفوضة وأن طلبتنا ومدارسنا لهم الحق في الحصول على التعليم الوطني والنوعي الذي يشتمل على المفاهيم الوطنية والإسلامية الحقيقية بعيداً عن التشويه وهذا حق كفلته كافة المواثيق والأعراف الدولية.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/29**

### ٦. غزة: سلطة الطاقة تجدد موافقتها على شروط الحكومة لحل أزمة الكهرباء

غزة: جددت سلطة الطاقة في غزة تأكيدها موافقتها على كامل اشتراطات الحكومة الفلسطينية التي نقلها الوسطاء حول أزمة الكهرباء وهو ما تمّ تسليمه لهم بشكل مكتوب. وأكدت الطاقة في بيان لها الاثنين 2017/5/29، أنها دعت باستمرار لمشاركة رام الله في مجلس إدارة شركة توزع الكهرباء دون أي استجابة حتى الآن.

وشددت على أن ما صرح به رئيس سلطة الطاقة في رام الله ظافر ملحم، حول تمكين حكومة التوافق، هو نقل للأزمة مجدداً للمربع السياسي وقفز عن الاستعداد التام لسلطة الطاقة في غزة للالتزام بكافة الاشتراطات التي نقلتها الجهات الدولية وباطلاع الحكومة في رام الله. وبينت أن تلك الاشتراطات تمثلت في زيادة الجباية والإسهام في تحمل تكلفة الكهرباء الواردة إلى قطاع غزة وتعيين جهات محايدة للتدقيق على أعمال شركة التوزيع.

وأشارت السلطة إلى معظم موظفيها هم من موظفي رام الله وعددهم 96 موظفاً ومنهم المدراء العامون لجميع إدارات سلطة الطاقة، ويتضمن ذلك وحدة المشاريع التي تعمل تحت إشراف رام الله بشكل مباشر وذلك حرصاً منها على خدمة ملف الطاقة في غزة والصالح العام.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/29**

### ٧. رئيس سلطة الطاقة في رام الله: مقترحات "طاقة غزة" لحل أزمة الكهرباء مرفوضة

محمود هنية: أكدّ رئيس سلطة الطاقة في رام الله ظافر ملحم أن المقترحات التي قدمتها سلطة الطاقة في غزة لحل أزمة الكهرباء الطاحنة في قطاع غزة "مرفوضة"؛ بدعوى أنها تعزز الانقسام وتكرسه من خلال فصل سلطة الطاقة بغزة عن الضفة. وأوضح ملحم، في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، مساء الاثنين 2017/5/29، أن حل أزمة الكهرباء يرتبط بـ"تمكين حكومة التوافق في غزة، وهو الشرط الأساسي وبقية التفاصيل يمكن حلها إذا ما تحقق هذا الشرط"، وفق قوله.

وقال "نحن لم نقدم أي مطلب أو شرط لحل أزمة الكهرباء، وطاقة غزة أرسلت مقترحات رفضناها لتعزيزها مبدأ الانقسام المؤسسي"، وتابع "نريد سلطة واحدة في الضفة وغزة"، وفق قوله.

**الرسالة، فلسطين، 2017/5/30**

### ٨. غزة: الإعلامي الحكومي ينفي بناء مقر اللجنة القطرية على أرض مهبط طائرة عرفات

نشرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/29**، من غزة، أن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة نفى الأنباء التي تحدثت عن إقامة المقر الدائم للجنة القطرية لإعمار غزة على أرض مهبط طائرة الرئيس الراحل أبو عمار. وأوضح المكتب، في تصريح صحفي، أن الأرض التي يبنى عليها المقر تقع بجوار المهبط في أرض حكومية كان متعدى عليها لسنوات طويلة قبل أن يتم إزالة التعديات وتخصيصها لعدد من المشاريع ومنها مسجد ومقر اللجنة القطرية.

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/5/30**، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صبّاح، أن وزير العدل نقيب المحامين الفلسطينيين السابق فريح أبو مدّين ناشد أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني التراجع عن قرار البناء.

لكن السلطة الفلسطينية التزمت الصمت حتى الآن، فيما وصف العمادي في لقاء في غزة رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد الله ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ بأنهما "صديقان حميمان" علاوة على العلاقة الرسمية التي تربط بينهم. وقال في وصف علاقة الرئيس محمود عباس المميزة مع قطر، إن عباس وزوجته وأبناءه "مواطنون قطريون يحملون الجنسية القطرية".

### ٩. الأحمد: ترامب لم يقدم خطة لتحريك العملية السلمية

عمّان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لم يقدم حتى اللحظة أي خطة لتحريك العملية السلمية وفق "حل الدولتين"، معتبراً أن "الأجواء غير مواتية لأي تحرك جديّ".

وأضاف الأحمد، لـ"الغد"، إن "الرئيس ترامب استمع، خلال زيارته الأخيرة للأراضي المحتلة، من كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكنه لم يتقدم بأي مقترحات أو خطة بمواعيد محددة لاستئناف المفاوضات، كما لم يبلور برامجه لتحريك جهود عملية السلام". وأوضح بأنه "لا يوجد أي ترتيبات لعقد لقاء فلسطيني – إسرائيلي خلال الفترة القادمة، ولم يتم تحديد أي شيء في هذا الخصوص"، مضيفا "ما زلنا بانتظار ما ستطرحه الإدارة الأمريكية من مقترحات أو خطة للتحرك".

**الغد، عمّان، 2017/5/30**

## ١٠. نائب عن حماس: الموقف الأمريكي لحل القضية انحياز لدولة الاحتلال

غزة : أكد النائب عن كتلة حماس البرلمانية د. عاطف عدوان أن اشتراطات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من أجل بدء عملية السلام، والقائمة على عدم البدء بحل الدولتين قبل تطبيق المبادرة العربية والتطبيع العربي مع "إسرائيل"، تشكل انحيازاً أمريكياً لمصلحة دولة الاحتلال وتساوقاً أمريكياً على حساب الحقوق الفلسطينية. وقال إن موقف ترامب المنحاز للاحتلال "يعكس الحالة العربية التي تشهد صراعات عميقة بين دول الخليج وإيران، وتدخلات من عدة دول، مما أثر على القضية الفلسطينية التي تشهد صراعاً عميقاً مع دولة الاحتلال".

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ١١. روايتان متناقضتان حول ما حدث بين ترامب وعباس داخل الغرفة الموصدة في بيت لحم

الناصرة – وديع عواودة: ادعت القناة الإسرائيلية الثانية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبخلاف اللقاء المعلن مع المصافحة والابتسامات أمام الكاميرات، قد هاجم داخل الغرفة الموصدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واتهمه بخداعه.

وذهبت القناة إلى حدّ القول نقلاً عن مصدر أمريكي وصفته بالمطلع، "إن الغرفة الموصدة شهدت دراما حيث بادر ترامب وبصوت مرتفع إلى القول مخاطباً الرئيس عباس: أنت غررّت بي خلال لقائنا في واشنطن. تحدثت معي عن السلام لكن الإسرائيليين أطلعوني على قيامك أنت شخصياً بدعم التحريض". ونقلت القناة عن المصدر الأمريكي قوله إن الطاقم الفلسطيني المشارك داخل الغرفة أخذته الدهشة، وإن اللقاء بين الرئيسين بقي مشحونا حتى نهايته، مشيرة إلى أنها لم تجد مصدراً آخر يعزز مصداقية ذلك.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مصدر رفيع في ديوان الرئيس عباس تفاصيل أخرى عن اللقاء الذي "بدأ في أجواء إيجابية وسرعان ما وصل لأجواء صعبة بعد اتهام ترامب لعباس بدعم التحريض

والإرهاب بدفع الرواتب للأسرى". وحسب المصدر فقد أوضح ترامب للرئيس عباس انه لا يمكنه تجاهل "التحريض في جهاز التعليم الفلسطيني ودفع الرواتب للمخربين"، وفي الوقت نفسه طرح شروطا تمنع أي إمكانية للتقدم في العملية السلمية.

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

### ١٢. فتح: حماس لا تريد الوحدة الوطنية وتصريحات البردويل تضليلية وكاذبة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن تصريحات البردويل وادعاءاته الباطلة تؤكد تماما أن حماس لا تريد الوحدة الوطنية مطلقا.

وفند القواسمي في تصريح صحفي تصريحات البردويل بالقول، إن الرئيس محمود عباس وحركة فتح ممثلة باللجنة المركزية، قد بعثوا برسالة واضحة المعالم لحماس، ومنسجمة تماما مع كل الاتفاقيات التي تم توقيعها أو الأفكار التي تم طرحها من قبل الوسطاء مؤخرا، وتطالبهم بحل اللجنة الإدارية الحكومية التي تم تشكيلها مؤخرا، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بصلاحيات كاملة في غزة، والموافقة على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية خلال فترة زمنية لا تزيد عن ستة شهور، إلا أن حماس ما زالت تماطل وتتهرب وتلتف على هذه المبادرة من قبل حركة فتح حتى هذه اللحظة، وأن حماس تخطط و تسعى لمقابلة المبادرة المطروحة بأفكار التفافية تسويفية مضللة بهدف المحافظة على ما تعتقده وتظنه "بالمكسب" وتحميل المسؤولية على الآخرين، مؤكدا أن شعبنا الفلسطيني أصبح يدرك أكثر من أي وقت مضى حقيقة مواقف حماس الملتبسة والمتناقضة في كافة المواضيع الداخلية والسياسية

واستهجن القواسمي محاولة حماس ربط الإجراءات التي تتخذها القيادة الفلسطينية اتجاه غزة، بالجهود الأمريكية السياسية الحالية، ومحاولة حماس التصوير للرأي العام الفلسطيني أن هناك مخططا تشارك فيه القيادة الفلسطينية لتصفية القضية الفلسطينية واستهداف "سلاح المقاومة،" موضحا أن هذه الادعاءات مجرد أقاويل وادعاءات كاذبة باطلة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/29**

### ١٣. "والا": حماس أدارت حرباً نفسية قاسية على "إسرائيل"

القدس المحتلة – الرأي: أجرى المراسل العسكري لموقع "والا" الإخباري العبري أمير بوخبوط لقاء مطولا مع المتحدث العسكري للجيش الإسرائيلي الجنرال موتي ألموز، المنتهية ولايته قبل أيام، حيث تم ترقيته ليقود دائرة القوى البشرية في الجيش.

وقال ألموز إن أهم الأحداث التي رافقته خلال السنوات الثلاث الأخيرة ضمن عمله تتلخص في اختطاف حركة حماس للمستوطنين الثلاثة بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية عام 2014، والحرب النفسية التي خاضتها الحركة ضد إسرائيل في حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014.

وأوضح أن اختطاف المستوطنين الثلاثة علّم "إسرائيل" دروساً عديدة من أهمها المتابعة الجيدة لوسائل الإعلام، خاصة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وكل ما يتعلق بالإعلام الجديد، لأنه قد نعثر على معلومة هنا أو هناك تساعدنا في تنفيذ مهامنا الأمنية والعسكرية.

وأوضح أن صيف 2014 شهد اندلاع حرب غزة الأخيرة، حيث واجهت إسرائيل حربا نفسية قوية أدارتها حماس ضدها، خاصة حين بدأت الحركة تصدر بيانات وتحذيرات من سقوط صواريخها في قلب تل أبيب. وأضاف "عشنا حربا على الوعي. حماس أرادت أن يفهم سكان تل أبيب أنهم باتوا مكشوفي الظهر، رغم أن الجيش الإسرائيلي علم مسبقا أننا نعيش حربا بكل ما تعني الكلمة من معنى، وفي هذه الحرب بالذات كانت الجبهة الداخلية ضمن مديات هذه الحرب".

وطالب الجبهة الداخلية بأن تمتثل لتعليمات جهات الاختصاص كي تكون في الحرب القادمة خارج نطاق التهديدات الأمنية.

وأقر ألموز بأن الجيش الإسرائيلي خلال أيام حرب غزة الخمسين عاش ظروفا صعبة، لا سيما عند إصداره التقارير اليومية عن الخسائر والأضرار، "لقد عشنا خمسين يوما من الأسئلة المتلاحقة والانتقادات القاسية، وأسئلة من قبيل: أين كنا؟ وماذا فعلنا لمنع وقوع هذه الأضرار؟ ولماذا استمرت الحرب كل هذه الأيام الخمسين؟". وختم بالقول إن حماس وباقي التنظيمات المسلحة بصدد استخدام إضافي للوسائل الإعلامية في مواجهاتها العسكرية لإسرائيل، التي باتت هي الأخرى تحوز مثل هذه الوسائل، دون الخوض في التفاصيل.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/29**

### ١٤. "الشرق الأوسط": اتفاق مبدئي على استعادة حماس الدعم المالي من إيران

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية إن اجتماعات مكثفة عقدت بين مسؤولين بارزين من حماس وآخرين إيرانيين بينهم قادة في الحرس الثوري الإيراني، ومسؤولين من "حزب الله" اللبناني في لبنان، الأسبوعين الماضيين، انتهت باتفاق مبدئي على استعادة حماس الدعم المالي من إيران.

وبحسب المصادر التي تحدثت لـ"الشرق الأوسط"، فإنه اتُّفق على استئناف العلاقات وتطويرها واستعادة الدعم المالي كما كان قبل الأزمة السورية، كما اتُّفق على أن يزور رئيس المكتب السياسي

لحماس إسماعيل هنية، طهران في أقرب وقت على رأس وفد من حماس، في رسالة تؤكد مد الجسور وتجاوز الخلافات القديمة.

وجرى الاتفاق الذي دعمه اللواء قاسم سليماني قائد وحدة النخبة المعروفة بفيلق القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني، وإسماعيل هنية قائد حماس، ويحيى السنوار قائد الحركة في غزة، في وقت تعاني فيه الحركة الإسلامية في غزة من أزمة مالية خانقة.

وذكرت المصادر أن حماس فرضت خصومات وصلت إلى 30 في المائة على موظفيها وعناصرها، بما في ذلك كتائب القسام، بسبب شح الأموال، واستغلت إيران صعود العسكر إلى قيادة حماس، وانتخاب هنية على رأس الحركة، من أجل استعادة العلاقة.

وراهنت إيران من البداية على دبلوماسية هنية الذي يعد ميالا أكثر للتصالح معها، بعكس رئيس حماس السابق خالد مشعل، كما راهنت على صعود العسكر بقوة إلى مكتب حماس السياسي، باعتبار كتائب القسام حليفا قديما لإيران، وما زال يدفع باتجاه استرجاع العلاقة.

وتنازلت إيران بموجب الاتفاق عن شرط سابق كانت قد وضعته، بأن تعلن حماس موقفا مؤيدا لها في الخلاف مع المملكة السعودية. وقالت المصادر إن إيران قرأت في الاتفاق الجديد فرصة لاستمالة حركة سنية قوية إلى جانبها في الصراع القائم مع دول الخليج وعواصم أخرى، بما في ذلك السلطة الفلسطينية. ولم يعرف بعد ما الثمن الذي دفعته حماس، لكن مصادر قالت إن الحركة وعدت بشراكة استراتيجية لما فيه مصلحة "المقاومة".

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/30**

## ١٥. حزب الشعب: بيت السفير القطري مكان غير مرغوب به في غزة

رام الله – كفاح زبون: أثار مخطط لإقامة مبنى تابع لدولة قطر، يعتقد أنه سيتحول إلى مقر قطري يحاكي عمل السفارات، على أنقاض ما كان مهبطا خاصا بطائرات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في قطاع غزة، جدلا وغضبا فلسطينيا.

وكان المبعوث القطري محمد العمادي العمادي يرافقه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وضع، عمليا، قبل أكثر من أسبوع، حجر الأساس لمقر اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة، التي ستضم منزلا للسفير العمادي، في المكان الذي كان مهبطا لطائرة عرفات وقصفته إسرائيل في وقت سابق.

وقال وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، "بيت السفير القطري مكان غير مرغوب به في غزة". وطالب العوض الحكومة الفلسطينية بإبلاغ السفير القطري بشكل رسمي، رفض "اغتصابه في غزة أرض مهبط طائرة الشهيد ياسر عرفات وإقامة منزل ومقر له على 5

دونمات". وتابع العوض على موقعه على "فيسبوك": "للمكان رمزية في قلوب شعبنا الفلسطيني يجب الحفاظ عليها".

كما قال ذو الفقار سويرجو، وهو مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن "مهبط الرئيس ياسر عرفات معلم فلسطيني وتاريخ لنا، ولا يجب منحه لأي جهة كانت".

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/30**

## ١٦. قيادي بفتح: إضراب الأسرى أسس لمرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال

غزة – خلدون مظلوم: دعا عضو المجلس الثوري بحركة "فتح"، تيسير البرديني، إلى العمل والتحرّك الدائمين لمساندة الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، وصولا إلى تحريرهم.

وقال البرديني في حديث لـ "قدس برس" يوم الإثنين، "إن حرية الأسرى واجب كل فلسطيني، ومن الضروري العمل وبشكل دائم على إسنادهم وإبقائهم حاضرين في ذهن الشعب وكل المؤسسات الحقوقية". واعتبر القيادي، وهو أسير محرر أمضى 20 عامًا في سجون الاحتلال وأفرج عنه ضمن صفقة "وفاء الأحرار" في تشرين ثاني/ نوفمبر 2011، أن أهم ما أسفر عنه إضراب الأسرى الذي دام 41 يوما، هو "التأسيس لمرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال". وأفاد بأن "وحدة المعتقلين أثبتت أن الحركة الأسيرة بخير، وباستطاعتها القتال والانتصار على الجلاد (الاحتلال)، رغم من أنهم (الأسرى) لا يمتلكون من المقدرات المادية إلا إرادتهم وأمعائهم الخاوية".

**قدس برس، 2017/5/29**

## ١٧. الفصائل في غزة تطالب السيسي بفتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهل القطاع

غزة: طالبت لجنة القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإعطاء الأوامر بإعادة فتح معبر رفح، بهدف السماح لسكان غزة بالسفر، في ظل الإغلاق الطويل.

وناشدت الفصائل الفلسطينية عقب اجتماع لها عقد في مدينة غزة، الرئيس السيسي لفتح المعبر لـ"تخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا في قطاع غزة خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك".

إلى ذلك أدانت القوى الوطنية والإسلامية في غزة، في بيان لها عقب اجتماعها، وتلقت "القدس العربي" نسخة منه، "الاعتداء الإجرامي الإرهابي" الذي استهدف حافلة المصريين الأقباط الآمنين على طريق محافظة المنيا جنوب مصر.

وأدانت كذلك الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وحذرت الاحتلال والمستوطنين "من مغبة الاستمرار في استفزاز مشاعر أبناء شعبنا الفلسطيني".

وهنأت الفلسطينيين بحلول شهر رمضان، كما قدمت التحية للأسرى الذين سجلوا انتصاراً جديدا في محطة من محطات الصراع مع الاحتلال في "معركة الحرية والكرامة".

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ١٨. القوى الفلسطينية بالضفة تدعو إلى غضب عارم رفضاً للاحتلال وجرائمه

وكالات: دعت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية المحتلة، إلى فعاليات على كل مناطق التماس والاستيطان والحواجز في يوم غضب ورفض للاحتلال، يوم الجمعة الموافق الخامس من يونيو/حزيران المقبل، والتحضير للفعاليات في كل أرجاء الوطن، وفي كل مخيمات اللجوء والشتات وعواصم العالم، رفضاً للاحتلال وجرائمه، ومن أجل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 18 فلسطينياً من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهنأت القوى الأسرى لانتصارهم في إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ41. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته قيادة القوى، وبحثت فيه آخر التطورات السياسية وقضايا الوضع الداخلي.

وأكدت رفضها والتحذير من مغبة "قيام الاحتلال باستهداف مدينة القدس، عاصمة دولتنا المستقلة، وعقدِ حكومة الاحتلال اجتماعاً جانب حائط البراق، والقرارات الهادفة إلى تهويد المدينة وتغيير المناهج ومحاولة تهويدها".

**الخليج، الشارقة، 2017/5/30**

## ١٩. نتنياهو: لم نقدم لترامب شيكاً على بياض

ذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/5/29**، عن سعيد عموري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، يوم الاثنين، إن إسرائيل "لم تقدم للرئيس الأمريكي دونالد ترامب شيكاً على بياض، على المستوى السياسي".

ونقل موقع يديعوت أحرنوت الإسرائيلي عن نتنياهو حديثه أمام أعضاء حزب الليكود الذي ينتمي إليه في الكنيست(البرلمان) "نحن دولة ذات سيادة، نستطيع أن نقرر الكثير من الأمور وأن نعلن الكثير من الأمور، وفق ما نراه جيداً لنا، لكن ضمن إطار الاتفاقات مع الولايات المتحدة".

وأضاف "صحيح أن هناك تفاهمات وعلاقات دافئة مع الولايات المتحدة والرئيس ترامب، لكن بالتأكيد لم نقدم شيكا على بياض، هذا أمر بعيد عن الواقع".

وتابع "نحن مطالبون بالعمل بذكاء ومسؤولية، ومواقفنا السياسية واضحة لا لبس فيها، كما أن الرئيس ترامب سمع منا مواقف جيدة".

ونشرت **عرب 48، 2017/5/29**، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو قال، في جلسة "الليكود"، إنه لا يوجد لدى الحكومة الإسرائيلية ضمانات سياسية غير محدودة من الإدارة الأمريكية بكل ما يتصل بالشأن الفلسطيني، وإن إسرائيل يجب أن تبقى مسيطرة على الأمن في الضفة الغربية ضمن أي اتفاق مستقبلي. وبحسبه فإن ترامب مصمم على التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ولذلك يجب على إسرائيل أن تتصرف بحكمة ومسؤولية.

وقال نتنياهو في الجلسة "نحن دولة سيادية، نستطيع أن نقرر في الكثير من الأمور، والتصريح بأمور كثيرة، ولكن من جهة الموافقة الأمريكية فلن أتوغل بعيدا إلى هناك لأن ذلك ليس صائبا"، مضيفا أنه "صحيح أن هناك علاقة ودية، وتفاهما كبيرا جدا تجاه المواقف الأساس لنا، ولكن ليس لدينا شيك مفتوح، وذلك أبعد ما يكون عن الواقع". جاءت أقوال نتنياهو هذه بعد أن طرح عدد من أعضاء الكنيست مسألة "موقف الليكود من حل الدولتين".

## ٢٠. نتنياهو يضم إلكين وشطاينتس إلى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر

هاشم حمدان: صادق وزراء الحكومة الإسرائيلية يوم الإثنين، هاتفيا، على ضم وزيرين إلى المجلس الوزاري المصغر، السياسي الأمني.

وجاء أن وزراء الحكومة صادقوا على طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضم وزير البنى التحتية والطاقة والمياه يوفال شطاينتس من حزب الليكود، ووزير حماية البيئة زئيف إلكين وهو من حزب الليكود أيضا، كأعضاء في المجلس الوزاري المصغر.

ومن المقرر أن يدخل القرار حيز التنفيذ في مطلع حزيران/يونيو المقبل.

**عرب 48، 2017/5/29**

## ٢١. الائتلاف الحكومي أفشل محاولة نتنياهو ضم ريغيف وليفين للكابينيت

رامي حيدر: بعد التعيين المفاجئ للعضو الكنيست أيوب قرا وزيراً للاتصالات، حاول نتنياهو ضم وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغيف، ووزير السياحة ياريف ليفين، للمجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت)، إلا أن أعضاء الائتلاف الحكومي أفشلوا هذه المحاولة.

وجاء الاعتراض من قبل رؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف، الذي اعتبروا أن ضم ريغيف وليفين للكابينيت سيؤثر على عمله للأسوأ، ولن يقوم بواجبه كما يجب، رغم أن طلب نتنياهو كان ضمهما كعضو مراقب فقط.

**عرب 48، 2017/5/29**

## ٢٢. الشرطة الإسرائيلي تحقق مع درعي في واحدة من أكبر قضايا الفساد بـ"إسرائيل"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/30**، أن وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي، أمضى أمس، 6 ساعات متواصلة في مقر الوحدة القطرية لمحاربة الفساد والجريمة المنظمة "في الشرطة لاهف 433"، حيث خضع للتحقيق تحت التحذير، في واحدة من أكبر قضايا الفساد التي عرفتها إسرائيل في السنوات الأخيرة.

وقد فرضت المحكمة تعتيما كاملا على التحقيق، ولكن اتضح أن هناك مجموعة لا تقل عن 14 شخصية مقربة من درعي جرى استدعاؤها في الوقت نفسه للتحقيق، بينها زوجته يافا، ومدير عام وزارته، ومحاميان كبيران، ورجل أعمال ملياردير وغيرهم. وقد تم توزيعهم على 14 غرفة تحقيق مستقلة، ومنعوا من مقابلة محاميهم.

وحسب تسريبات من التحقيق، فإن درعي مشبوه بالحصول على أموال رشوة، وشراء بيوت سكن وتسجيلها على اسم شقيق له، ونقل أموال طائلة من ميزانيات وزارية لجمعيات تشرف عليها زوجته، كما تنسب لهما شبهات ارتكاب مخالفات اقتصادية، من ضمنها مخالفات في مجال العقارات.

وجاء في **القدس، القدس، 2017/5/30**، أن الشرطة الإسرائيلية، أنهت مساء الاثنين، تحقيقا مع درعي وزوجته استمر 11 ساعة في مركز شرطة التحقيقات لاهاف على إثر عدة قضايا.

وحسب موقع صحيفة معاريف، فإن التحقيق انتهى مع درعي وزوجته في قضايا تتعلق بغسل الأموال والاحتيال وخيانة الأمانة والسرقة وتسجيل تقارير كاذبة لدى سلطة الضرائب.

وأشارت القناة العاشرة إلى أن الشرطة تتجه نحو فتح تحقيق جنائي مع درعي وزوجته وتقديم لائحة اتهام بحقهما.

## ٢٣. إلكين يستثني مخيم شعفاط وقرية كفر عقب من الخدمات الأساسية

هاشم حمدان: قال وزير "حماية البيئة، والقدس"، زئيف إلكين، يوم الإثنين، في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست، إن الخطة الحكومية لتحسين النظافة وجودة البيئة في القدس المحتلة لن تشمل الأحياء التي تقع خارج جدار الفصل، وذلك في إشارة إلى مخيم شعفاط للاجئين وقرية كفر عقب.

وتأتي تصريحات إلكين هذه على الرغم من أن الأوضاع الصحية فيها تعتبر الأسوأ، ويعيش فيها أكثر من 140 ألف شخص. وأضاف أنه لا تجري في هذه المناطق عملية جمع للقمامة بشكل منظم، وبالتالي فلا جدوى من استثمار الميزانيات هناك.

وبحسبه فإن ذلك "لا يشمل كل الأحياء في القدس الشرقية، وبكلمات أخرى لا يشمل الأحياء التي تقع خارج الجدار، لأن استثمارا من هذا النوع يتطلب أرضية من المعالجة الجارية وهي غير منظمة بشكل كاف".

**عرب 48، 2017/5/29**

## ٢٤. لبيد: المؤسسة الأمنية بكاملها قلقة من صفقة الأسلحة التي وقعها ترامب مع السعوديين

رفائيل أهرين: قال رئيس حزب "يش عتيد" يائير لبيد الإثنين إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بكاملها تشعر بقلق شديد من صفقة الأسلحة الهائلة التي وقعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع السعودية، وأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فشل في الحفاظ على مصالح الأمن القومي الإسرائيلي لأنه أخفق في منع الاتفاق ولم يحاول حتى التقليل من أضراره.

وقال لبيد إن الطريقة التي عالج فيها نتنياهو الصفقة، سواء قبل الإعلان عنها وبعده، كانت "شبه متهورة" وتجاهل فيها مخاوف أمنية إسرائيلية رئيسية. تحت الضغوط السياسية الداخلية من أجل أن تمر زيارة ترامب إلى إسرائيل بنجاح ومن دون أي شوائب، كما قال لبيد، أهمل رئيس الوزراء حماية المصالح الإسرائيلية في المنطقة. وقال لبيد إن إسرائيل لم تكن على علم مسبق بالصفقة – لكن كان يمكن أن تعلم بها لو كانت هناك وزارة خارجية تعمل بشكل صحيح ووزير خارجية بدوام كامل.

**تايمز أوف إسرائيل، 2017/5/29**

## ٢٥. الكنيست يصادق على إلغاء "أمر الصحافة" الانتدابي

هاشم حمدان: صادق الكنيست، يوم الإثنين، نهائيا على إلغاء ما يسمى "أمر الصحافة"، الأمر الذي يخول وزارة الداخلية صلاحية منح تراخيص لإصدار صحف أو إغلاق صحف ناشطة في حال اعتقد وزير الداخلية أن نشرها "قد يعرض سلامة الجمهور للخطر".

وصادق أعضاء الكنيست على الاقتراح الذي ينص على إلغاء هذا الأمر، وذلك لكونه "يمس بالحقوق الدستورية لحرية التعبير عن الرأي وحرية المهنة، وكذلك لكون الأمر انتدابيا قديما لا تتناسب مضامينه مع التطورات التي حصلت في مجال الصحافة منذ تشريعه، بشكل خاص، وفي مجال الاتصالات بشكل عام".

**عرب 48، 2017/5/29**

## ٢٦. طرح مشروع قانون إسرائيلي باسم "القدس الكبرى" أمام الكنيست

تل أبيب: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، يوم الاثنين، أن أعضاء في الكنيست الإسرائيلي سيطرحون مشروع قانون جديد يحمل اسم "القدس الكبرى".

وبحسب الصحيفة، فإن مشروع القانون يهدف إلى ضم مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية ومناطق شرقي القدس إلى السيادة الإسرائيلية. مشيرةً إلى أن ذلك يستهدف بالأساس تجمع مستوطنات غوش عتصيون ومستوطنة معاليه أدوميم، بالإضافة إلى بيتار عيليت وجفعات زئيف وإفرات وكفار أدوميم. ووفقا للصحيفة، فإن مشروع القانون يسمح بإقامة مجلس محلي يرأسه الرئيس الإسرائيلي لبلدية القدس بالإضافة إلى رؤساء مجالس المستوطنات بالضفة.

وأشارت إلى أن أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف "يهودا غليك" من الليكود، وبتسلئيل سموريتش من حزب البيت اليهودي، سيقدمان مشروع القانون.

**القدس، القدس، 2017/5/29**

## ٢٧. "إسرائيل" تنشئ "بلدة" للتدريبات العسكرية في الجولان المحتل تحاكي تضاريس لبنان

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، البدء في بناء وإقامة "بلدة" للتدريبات العسكرية، تحاكي بناء القرى والبلدات اللبنانية، وذلك لاستخدامها للتدريب العسكري والقتال في داخل المدن والبلدات المسكونة، على غرار "البلدة" القائمة في قاعدة تسآليم في النقب. ووفقا لما نقله موقع "والاه" الإسرائيلي عن جيش الاحتلال، فإن الحديث يدور عن قرية أكبر من حيث المساحة وأكثر تطورا، وسيكون بمقدور الجيش التدرب فيها على استخدام المدرعات والمصفحات. ومن المقرر أن يبدأ استخدام "البلدة" في التدريبات العسكرية مع مطلع العام المقبل، وستتيح تدريبات ميدانية لفرق من سلاح الهندسة والمدرعات والمدفعية.

ويعكس إنشاء هذه القرية للتدريبات في هضبة الجولان قرارا إسرائيليا في كل ما يتعلق بمستقبل الجولان، على الأقل في السنوات المقبلة، لجهة تكريس الوجود الإسرائيلي.

**العربي الجديد، لندن، 2017/5/29**

## ٢٨. لجنة الخارجية والأمن بالكنيست تُحرّض ضدّ مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: يواصل الاحتلال الإسرائيلي التصعيد الخطير في كل ما يتعلق بحربه على المخصصات التي تدفعها منظمة التحرير الفلسطينية لعائلات الأسرى وذوي الشهداء، بادعاء أن هذه المخصصات هي مكافآت للإرهاب ولمرتكبي العمليات الإرهابية ضد الإسرائيليين.

حيث خصصت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أمس الإثنين، جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية، مدعية أن السلطة الفلسطينية ترصد سنوياً نحو مليار شيكل (نحو 270 مليون دولار) لهذه المخصصات. وتولى رئيس اللجنة، عضو الكنيست ورئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" سابقاً، آفي ديختر، رئاسة الجلسة، تحت عنوان "سياسة السلطة الفلسطينية في ملف التحريض ضد إسرائيل"، مع إبراز طرح موضوع المخصصات المذكورة خلال زيارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، والإدلاء بتفاصيل تدعي أن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وضعتا سلماً معيارياً لحجم المخصصات للأسرى، تبعاً لعدد السنوات التي حكم على الأسير بقضائها في السجن، أو خطورة العملية التي تنسب له، أو التي نفذها من استشهد من الفدائيين الفلسطينيين في عمليات ضد الاحتلال.

ويصور الاحتلال هذه المخصصات بأنها مصروفات تدفع لتمويل وتشجيع "الإرهاب"، وليس كمخصصات لعوائل الشهداء والأسرى في السجون الإسرائيلية. وقد استقدمت اللجنة بشكل خاص لجلستها وكيل وزارة الخارجية الأسبق، دوري غولد، أحد المطالبين بحجب الأموال المستحقة للفلسطينيين من الضرائب التي تجبيها إسرائيل، وعدم تحويلها للسلطة، وتحويلها في المقابل كتعويضات لعائلات الإسرائيليين الذين قتلوا في هذه العمليات.

**العربي الجديد، لندن، 2017/5/29**

## ٢٩. القناة السابعة: شركة "رافائيل" تكشف عن صاروخ "سبايك" جديد دقيق التوجيه

كشفت شركة "رافائيل" لأنظمة الدفاع المتقدمة عن أحد صواريخها التكتيكية، وهو من عائلة "سبايك"، ويمكن إطلاقه من عدة منصات (أرضية وجوية وبحرية). وأفادت القناة السابعة العبرية، الإثنين، أن نوع الصاروخ SPIKE LR II يستخدم في عمليات واسعة النطاق من قبل جيش الاحتلال (الإسرائيلي) والعديد من جيوش العالم. وباعت الشركة حتى الآن أكثر من 27 ألف صاروخ لأكثر من 26 دولة في العالم، حيث يصل مداه إلى 5.5 كم (عند إطلاقه من الأرض) بزيادة حوالي 35% عن الإصدار السابق من هذا الصاروخ ويصل مداه إلى 10 كم عند إطلاقه من مروحية قتالية (باستخدام قناة اتصال لاسلكية). وكبقية عائلة "سبايك"، فالصاروخ متعدد الأدوار، فهو قادر على إلحاق الضرر بمجموعة كبيرة من الأهداف، حيث يزن 12.7 كجم، وعُدل عليه عن سابقاته من النسخ وأصبح بالإمكان إطلاقه (براً وبحراً وجواً). ويجمع الصاروخ بين نظامين، أولهما مضاد للدبابات ذو رأس حربي مزدوج مع زيادة الاختراق أكثر بـ30% من سابقه، وكذلك يمكن التحكم برأسه الحربي وفي تفجيره أيضاً، بالإضافة إلى قدرته على الاختراق لأكثر من 20 سم في الخرسانة

المسلحة مع القدرة على نثر الشظايا ضد الأهداف السهلة. ويتضمن الصاروخ موجه بالأشعة تحت الحمراء متقدم ونظام تتبع ذكي يسمح بتتبع الأهداف بدقة عالية.

**الرسالة، فلسطين، 2017/5/29**

## ٣٠. رئيس المجلس الإقليمي لـ"عسقلان": حصار غزة يهدد أمننا

القدس المحتلة: حذر رئيس المجلس الإقليمي لما يسمى بساحل عسقلان الواقع في محيط غزة يائير فرجون من تداعيات تدهور الأوضاع المعيشية في قطاع غزة على الكيان.

وفي مقال له بصحيفة يديعوت أحرونوت، عدّ فرجون أن تفاقم المعاناة الإنسانية في القطاع "يتعارض مع المصلحة الإسرائيلية". ودعا المسؤولين في حكومة الاحتلال إلى العمل على وضع حد للمعاناة المتفاقمة هناك، عادّا أن الحؤول دون وقوع كارثة إنسانية في غزة "مصلحة إسرائيلية بالدرجة الأولى". وقال "رغم أن سكان غزة أعداء لإسرائيل، ولا يخفون عداوتهم هذه، ويستغلون أي فرصة لإيذاء الإسرائيليين، فإن إسرائيل مطالبة ببذل كل إمكانياتها للتخفيف من حدة الضائقة الإنسانية كي لا يتسبب تفاقم هذه الضائقة في تعريض أمن مستوطني محيط غزة للخطر، ويزيد من المخاطر القادمة إليهم من غزة". وتابع في مقاله أن "التخفيف الإسرائيلي المطلوب تجاه غزة يشمل إدخال البضائع وعلاج المرضى، والمساعدة في توفير الأدوية، والعمل على كل الأصعدة لتوفير مستوى إنساني معقول من الحياة في غزة".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/29**

## ٣١. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباً كبيراً يحاكي احتلال غزة

كشف المراسل العسكري في القناة العاشرة العبرية بأن التدريب العسكري الكبير الذي جرى خلال الأيام الماضية في مدينة عسقلان، كان يحاكي احتلال جيش الاحتلال لقطاع غزة.

ووفقا للقناة العبرية، فخلال التدريب الواسع النطاق تجمع الجنود من لواء المظليين بالتعاون مع قوات المدرعات والمدفعية الثقيلة ووحدة الهندسة ووحدة طائرات الاستطلاع "راكبة السحاب" ووحدة عوكتس بهدف الحفاظ على جهوزية القوات لكل ما يتعلق بالقتال مع قطاع غزة.

وقال قائد هيئة الأركان العسكرية لجيش الاحتلال، غابي ايزنكوت: "نحن وبعد ثلاث سنوات من المعارك في العشر سنوات الأخيرة مع قطاع غزة، علينا أن نفاجئ العدو وأن نستخدم إطلاق نار كثيف لأقصى حد في فترة زمنية وجيزة لتحقيق هدف الحرب".

**الرسالة، فلسطين، 2017/5/29**

### ٣٢. قراقع: مروان البرغوثي أجَّل تعليق إضرابه ليطمئن على الأسرى

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن القائد مروان البرغوثي أجل تعليق إضرابه المفتوح عن الطعام، من منطلق أخلاقي ومسؤول، لحين تأكده من أن إدارة سجون الاحتلال لن تفرض عقوبات على الأسرى المضربين، كذلك لضمان عودة الأسرى إلى أقسامهم، مؤكدا أنه بدأ بتناول السوائل و"الشوربة".

وأكد قراقع، خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز الإعلام الحكومي، يوم الإثنين، للحديث حول تفاصيل الاتفاق الذي جرى مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال، أن البرغوثي كان على رأس المفاوضين في سجن عسقلان، في مفاوضات استمرت لأكثر من عشرين ساعة.

ولفت أنه تم التوصل لاتفاق حول 80% من القضايا الإنسانية، في حين بقيت هناك قضايا عالقة، من المقرر أن يتم التفاوض عليها مع إدارة السجون وبحثها لاحقا.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/29**

### ٣٣. فارس: نثمن قرار السلطة الوطنية تغطية نفقات الزيارة الثانية للأسرى

رام الله: ثمن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بتغطية نفقات الزيارة الثانية لعائلات الأسرى، بتكلفة مليون دولار سنويا. وأشار إلى أن المستوى السياسي الإسرائيلي اتخذ قرارا بعدم التعاطي مع الأسرى المضربين، أو التفاوض مع قادة الإضراب أو الاستجابة لمطالبهم، بدعوى أنها غير عادلة كون الأسرى "قتلة" و"إرهابيين" على حد زعمهم، مؤكدا أن الاحتلال في نهاية الأمر خضع للأسرى وهذا يشكل انتصارا لهم.

بدوره، طالب مدير مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية (حريات) حلمي الأعرج، بنقل ملف الأسرى إلى الجنائية الدولية لمساءلة الاحتلال، كذلك تدويل قضية الأسرى والتركيز على حريتهم، وطرح قضيتهم على أنها سياسية ووطنية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/29**

### ٣٤. هيئة إسناد الإضراب: الأسرى الفلسطينيون حققوا مطالبهم

أكدت الهيئة العليا لإسناد إضراب الأسرى الفلسطينيين أن الأسرى حققوا كل مطالبهم بفضل صمودهم وإضرابهم المفتوح عن الطعام. وتتمثل أبرز مطالب الأسرى التي تحققت في رفع الحظر الأمني عن الآلاف من عائلاتهم التي حرمت لسنوات من زيارة أبنائها، وتحسين العلاج الطبي

وتحويل ما تعرف بعيادة سجن الرملة إلى مستشفى، وإنهاء عذابات الأسرى فيما تعرف بالبوسطة. وأوضحت الهيئة العليا لإسناد الإضراب أن الإضراب كان الأطول والأعنف، وأن الإنجازات وإن كانت صغيرة بنظر من هم خارج القضبان فإن لها أهمية لا تضاهى بالنسبة للأسرى.

**الجزيرة.نت، 2017/5/29**

### ٣٥. فدوى البرغوثي: مروان لم يعلّق إضرابه بعد

رام الله – نائلة خليل: قالت زوجة الأسير القيادي في حركة "فتح"، مروان البرغوثي، المحامية فدوى البرغوثي، يوم الإثنين، إن "زوجها لم يعلق إضرابه حتى الآن، حتى يتأكد من أن الجميع عاد لقسمه قبل الإضراب، ويطمئن أن لا أحد تم عقابه، ويطمئن على وضع الأسرى والمرضى".

وأضافت فدوى البرغوثي، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أن لديها تأكيدات أن 99 في المائة من الأسرى المضربين عن الطعام عادوا لأقسامهم في السجون، وأن زوجها يريد أن يطمئن على الأسرى وعودتهم إلى أقسامهم، وسيقوم بإصدار بيان باسم قيادة الإضراب، عند أول زيارة له.

وأوضحت أن زوجها ما زال مضرباً عن الطعام ولم يعلق إضرابه بناء على عهد أخذه على نفسه بأن يكون آخر أسير يعلق إضرابه، إذ إن القرار هو أن يقوم كل أسير بتعليق إضرابه في القسم والغرفة التي كان فيها قبل الإضراب.

**العربي الجديد، لندن، 2017/5/29**

### ٣٦. هآرتس: خطة خمسية لتوسيع استخدام المنهاج الدراسي الإسرائيلي في مدارس فلسطينية بالقدس

تل أبيب: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الاثنين، أن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ستعمل على تنفيذ مجموعة إجراءات خلال 5 سنوات، وافقت عليها الحكومة الإسرائيلية خلال جلستها الأسبوعية أمس، تهدف إلى توسيع استخدام المنهاج الدراسي التابع لها في مدارس فلسطينية بالقدس. ووفقا للصحيفة، فإن الخطة تهدف إلى زيادة عدد صفوف الصف الأول وإخضاعها للمنهاج الإسرائيلي، وزيادة عدد الطلاب الذين يمكنهم الحصول على شهادة "البجروت" والتي توازي شهادة الثانوية العامة "التوجيهي" الفلسطيني.

وأشارت إلى أن هذه الخطة التي قدمها وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت والوزير زئيف الكين، سيتم تنفيذها في غضون خمس سنوات، يتم خلالها تقديم حوافز اقتصادية للمدارس الفلسطينية التي سيتم فيها تدريس المنهاج الإسرائيلي بهدف تعزيز دمج الفلسطينيين مع الإسرائيليين.

**القدس، القدس، 2017/5/29**

### ٣٧. مستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى... والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: واصل المستوطنون المتطرفون صباح امس، اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس إن 91 متطرفًا و40 مرشدًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى على عدة مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته. وتواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءاتها على دخول المصلين للأقصى، وتحتجز بعض الهويات الشخصية عند الأبواب.

إلى ذلك شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اقتحامات واسعة في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتيْن، أسفرت عن اعتقال 20 فلسطينيًا؛ معظمهم من بلدة العيساوية شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت منازل المقدسيين بشكل واسع في بلدة العيساوية (شرقي القدس المحتلة)؛ قبل أن تعتقل 12 فلسطينيًا بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة شبان من قرى المحافظة شمال الضفة المحتلة.

**الرأي، عمّان، 2017/5/30**

### ٣٨. كاتب إسرائيلي: فلسطينيو الداخل لا يحصلون على حقوقهم الوطنية

طالب الكاتب الإسرائيلي في صحيفة يديعوت أحرونوت يانيف ساغيه دوائر صنع القرار في إسرائيل بضرورة الاعتراف بالعرب الفلسطينيين فيها بوصفهم مواطنين لهم كامل الحقوق القومية.

وقال إن ذلك يستلزم من الجهات الرسمية ذات الاختصاص في الدولة أن تعمل على دمج هؤلاء العرب الذين يشكلون ما نسبته 20% في المجتمع، بحيث يشعرون بأنهم يعيشون في وطنهم، وإلا فإنهم لن يشاركون الدولة في احتفالاتها.

وأضاف أن ما تقوم به إسرائيل في الآونة الأخيرة من فعاليات في ذكرى حرب الأيام الستة ومرور خمسين عاما على سيطرتها على القدس، لا يحظى بمشاركة العرب الفلسطينيين لأنهم لا يجدون أنفسهم جزءا من الدولة، ولذلك لا ينبغي على الحكومة الإسرائيلية النظر لهؤلاء العرب الفلسطينيين

على أنهم طابور خامس أو خطر على أمن الدولة. وأكد ساغيه أن هناك نزاعا قائما لدى العرب الفلسطينيين داخل إسرائيل بين القومية الفلسطينية والمواطنة الإسرائيلية، ولن ينتهي هذا النزاع القائم بينهم ما لم يتم التوصل إلى حل للصراع الدامي بين الجانبين.

وطالب الحكومة الإسرائيلية بالقيام بسلسلة خطوات في المجال الاقتصادي لدمج العرب الفلسطينيين في الدولة، من قبيل ضخ الموازنات المالية في البلدات العربية، لدفع المسيرة الاقتصادية فيها ورفع مستوى البنى التحتية والتعليم في المجتمع العربي داخل إسرائيل.

**الجزيرة.نت، 2017/5/29**

### ٣٩. "مجموعة العمل": قصف حي تقطنه عائلات فلسطينية واعتقال لاجئتيْن بسورية

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية "إن حي طريق السد بمدينة درعا بسورية تعرض للقصف بصاروخ أرض – أرض من نوع "فيل" استهدف عدداً من الأبنية السكنية، مما أدى إلى دمار وخراب كبير في المنازل وحالة فزع بين الأهالي وخاصة بين الأطفال والنساء، مع العلم أن حي طريق السد يضم تجمعاً للعوائل الفلسطينية وعائلا أخرى".

وأكدت المجموعة في تقريرها اليومي على صفحتها عبر "فيسبوك" السبت، أن معاناة اللاجئين الفلسطينيين جنوب سورية تستمر في ظل أوضاع معيشية وأمنية صعبة، وخاصة داخل مخيم درعا وتتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، وتواصل أعمال القصف على المخيم، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي 70% من مبانيه وسقوط ضحايا.

وفي جنوب سورية أيضاً، أفادت مجموعة العمل بقيام عناصر من الأمن السوري باعتقال فتاتين فلسطينيتين من سكان بلدة المزيريب من أمام مركز الهرم للحوالات المالية يوم أمس، حيث تم اعتقالهما أثناء توجههما لاستلام المساعدة المالية التي توزعها وكالة الأونروا.

ومن جنوب سورية إلى شمالها، حيث تعاني العشرات من العوائل الفلسطينية السورية الذي تم تهجيرها من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق إلى مدينة إدلب أوضاعاً معيشية غاية في القسوة.

ووردت إلى مجموعة العمل العديد من المناشدات من تلك الأسر مفادها مطالبة وكالة "الأونروا" بالقيام بواجبها تجاههم، وأن تعمل الوكالة المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين في سورية على أداء مهامها تجاه المئات من النساء والأطفال الذين يعانون سوء الأوضاع الإنسانية في المدينة.

ووفقاً لما ورد للمجموعة فإن العائلات المهجرة لم تتمكن من الحصول على أي من مساعدات "الأونروا" الإغاثية أو المالية، وذلك بسبب عدم تواجد "الأونروا" في إدلب.

وأشارت إلى أنها لم تستطع الحصول على المساعدة المالية الدورية التي تقدمها الوكالة للعائلات الفلسطينية في سورية، مطالبة الأونروا بالعمل على إيجاد حل لتلك المشكلات، والعمل على استدراك تقصيرها تجاههم.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/28**

### ٤٠. "الأسرى للدراسات" يتهم سلطات الاحتلال بتضييق حرية العبادة على الأسرى في رمضان

غزة: أكد مركز الأسرى للدراسات، أن دولة الاحتلال تتجاوز الاتفاقيات والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة، المتعلقة بشأن معاملة الأسرى في القضايا الخاصة بالأنشطة الدينية كأداء العبادات في شهر رمضان. وأكد مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة، أن دولة الاحتلال تتجاوز الاتفاقيات والمواثيق الدولية بشأن معاملة الأسرى في القضايا الدينية كأداء العبادات، وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وتأمين أماكن لأدائها في السجون والمعتقلات، وتوفير التسهيلات اللازمة.

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

### ٤١. عمّان: خيمة الكرامة تحتفل بانتصار الأسرى

عمان: اختتمت خيمة الكرامة التي نظمها ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية، فعالياتها بمهرجان "انتصار الكرامة" الذي أقيم ليلة أمس الأول الأحد في الخيمة في الساحة الخارجية لمقر حزب الوحدة الشعبية، احتفالاً بانتصار الأسرى الفلسطينيين في معركتهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني.
وألقى الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية والناطق باسم ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الدكتور سعيد ذياب كلمة في المهرجان أكد فيها أننا اليوم نأتي للخيمة محتفلين بانتصار الأسرى في معركتهم مع السجان، ونجاحهم في إعادة الهيبة للحركة الأسيرة نفسها، وإعادة لحمتها ووحدتها.
كما ألقيت في المهرجان كلمات تحدث فيها الأمناء العامون للأحزاب القومية واليسارية: فرج اطميزة أمين عام الحزب الشيوعي الأردني، أكرم الحمصي أمين عام حزب البعث الاشتراكي، نشأت أحمد أمين عام حزب الحركة القومية، إضافة إلى مداخلات من قيادات وطنية ونقابية وشخصيات فاعلة، أشادت بالإنجاز التاريخي للحركة الأسيرة وما يعنيه هذا الإنجاز في ظل حالة التردي العربي بشكل عام.

**الدستور، عمّان، 2017/5/30**

## ٤٢. وزير التربية اللبناني ينقض قرار سلفه بحذف محور "القضية الفلسطينية" من كتاب التاريخ

بيروت . "القدس العربي" من ناديا الياس: بعد اكتشاف أن محور "القضية الفلسطينية" حُذف من منهاج كتاب التاريخ للعام الدراسي 2017/2016 بناء لقرار اتخذه وزير التربية السابق الياس بو صعب، في أيلول/ سبتمبر 2016 وعمدت المدارس بموجبه إلى إلغاء 3 حصص مخصصة لهذا المحور والاكتفاء بنصف صفحة فقط تذكر القضية الفلسطينية تحت عنوان "الأردن والقضية الفلسطينية حتى 1967"، كلّف وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء ندى عويجان بإعادة محور "القضية الفلسطينية" إلى منهج التاريخ للصف التاسع الأساسي، وذلك للعام الدراسي المقبل 2018/2017 وذلك بموجب كتاب رسميّ وجّهه إلى عويجان.

وأورد الوزير حمادة في كتابه الموجبات التي تفرض إعادة إدراج محور القضية الفلسطينية في منهج التاريخ كالتالي:

"إن موجبات لبنان التعليمية والوطنية تفرض إعادة محور القضية الفلسطينية إلى منهج التاريخ للصف التاسع الأساسي للعام الدراسي 2018/2017، وإلغاء كل قرار مخالف صدر في بداية العام الدراسي 2017/2016، بحذف هذا المحور". وأكد على "اعتبار القرارات التي نصت على ذلك والتعديلات المتعلقة به في مشروع ما سمي "بالتخفيف" لاغية وكأنها لم تكن".

وعليه كلّف حمادة المركز بإفادته بالإجراءات المتخذة لتنفيذ مضمون الكتاب، وأرسل نسخة منه إلى المدير العام للتربية من أجل العمل بمضمونه.

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ٤٣. بو صعب: لم ولن أساوم لا في القضية الفلسطينية ولا في قضايا المقاومة

مروان طحطح: تقرير "الأخبار" أمس، عن "شطب القضية الفلسطينية من المناهج التعليمية"، فتح الباب أمام الحكومة والمسؤولين في البلاد لتصحيح خلل عمره من عمر الحرب الأهلية.

الوزير السابق الياس بو صعب، المتهم بترك الأمور من دون معالجة، فقد سارع إلى توضيح موقفه قائلا انه حاول القيام بالأمر نفسه الذي قام به حمادة، لكن التعطيل جاء بسبب عدم صدور قرار عن الحكومة بوضع المنهاج الجديد قبل طلب تدريسه. لكن موقف بوصعب كان محل انتقاد بسبب لأنه لم يمارس الضغط الكافي في الحكومة أو في وزارة التربية لتصحيح الأمر.

بوصعب حاول الدفاع عن موقفه، صباح أمس، بشنّ هجوم شخصي مرفوض على معدّة التقرير (الزميلة فاتن الحاج). ثم برر عدم معالجة المشكلة بأن قرار تعليق تدريس محور "القضية الفلسطينية" أصدره وزير التربية السابق محمد يوسف بيضون في 19 تشرين الأول 2000.

أما في ما يتعلق بالقرار الذي أصدره الوزير حمادة امس فقد رأى بوصعب "أن من حول الوزير حمادة ضللوه وأفادوه بمعلومات خاطئة، بخاصة أنني لم أتخذ أي قرار من هذا النوع. وكان الأجدى بوزير التربية أن يتحقق من الموضوع قبل إصدار قرار لا أساس له. ونحن نؤيّد عودة هذه المواد كما طالبنا بها، ولكن على الوزير أن يرفع منهج كتاب التاريخ إلى مجلس الوزراء وأن يسعى إلى إقراره، عسى أن ينجح بذلك ويحقق ما لم أستطع فعله أنا مع الحكومة السابقة.

وختم بو صعب: "قد يكون الهدف الحقيقي استهداف المركز التربوي، وانا لدي تاريخي وحاضري ويشهدان أنني لم ولن أساوم أبداً لا في القضية الفلسطينية ولا في قضايا المقاومة أو أي قضية وطنية أخرى". وكان نشر التقرير قد أثار ردود فعل واسعة في الأوساط التربوية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

**الأخبار، بيروت، 2017/5/30**

## ٤٤. لاريجاني يهنئ هنية برئاسته لمكتب حماس السياسي

غزة: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي لاريجاني بمناسبة انتخابه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس. واعتبر لاريجاني في رسالته أن خلاص فلسطين من الاحتلال يمثل القضية الأولى للأمة الإسلامية، مشيرًا إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضعت دعم نضال الشعب الفلسطيني على سلم أولوياتها منذ انتصال الثورة الإسلامية في إيران. وأضاف أن مجلس شورى الجمهورية الإسلامية لا يزال يقف إلى جانب المناضلين السائرين على درب الحرية وتحرير القدس وجميع الأراضي الفلسطينية عبر متابعته تنفيذ قانون دعم الشعب الفلسطيني.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/29**

## ٤٥. أبو الغيط: دور روسيا هام في دفع "إسرائيل" للعودة إلى مفاوضات السلام

القاهرة – خالد إبراهيم: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، على أهمية الدور الروسي في دفع الطرف الإسرائيلي للعودة مجددًا إلى طاولة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في بيان للجامعة العربية، اليوم الإثنين، خلال استقبال أبو الغيط لوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي يقوم حاليا بزيارة إلى القاهرة تستغرق يومين.

ووفق البيان ذاته، شهد اللقاء تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الأولوية وعلى رأسها تطورات القضية الفلسطينية وسبل التسوية السياسية للأزمات والنزاعات المسلحة القائمة في كل من سوريا وليبيا واليمن.

كما أكد أبوالغيط على أهمية الدور الروسي في دفع الطرف الإسرائيلي للعودة مجددًا إلى طاولة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، بهدف الوصول إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية تتأسس على حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

**وكالة الأناضول للأنباء، 2017/5/29**

## ٤٦. الهلال الأحمر القطري يعالج 20 طفلاً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين

الدوحة: أطلقت بعثة الهلال الأحمر القطري في لبنان المرحلة الخامسة من عمليات جراحة العظام للأطفال السوريين والفلسطينيين في مدينة طرابلس، وذلك استمراراً للمشروع الذي انطلق عام 2016 ويسير العمل به وفق مراحل زمنية محددة. وقد وصل بالفعل 3 أطباء فرنسيون إلى مستشفى "صفد" في مخيم البداوي شمال لبنان، وقاموا بإجراء عمليات جراحية لفائدة 20 طفلاً وطفلة سبق تشخيص حالاتهم الصحية وتحديد عدد من تشوهات العظام لديهم. واستمرت العمليات الجراحية على مدار أسبوع كامل، تم خلاله علاج التشوهات ومشكلات العظام لدى 20 طفلاً، وقد تنوعت هذه التشوهات ما بين تمزق في أوتار اليد، وحالات خلع مفصل الفخذ، وعيوب خلقية أخرى مثل انزلاق الكتف وتشوهات الساقين.

**الراية، الدوحة، 2017/5/30**

## ٤٧. مسؤول إسرائيليّ: دول الخليج تُقيم معنا علاقاتٍ اقتصاديّةٍ مباشرةٍ وخبير سعوديّ يؤكّد

الناصرة – زهير أندراوس: تناولت صحيفة معاريف العبريّة العلاقات الإسرائيليّة–الخليجيّة، وقالت في تقريرٍ نشرته إنّ التطلع إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية لم يكن بالمرّة بهذا القدر من الحافزية الذي هو عليه اليوم. ونقلت الصحيفة عن الخبير السعوديّ، باسم يوسف، تأكيده على أنّ رجال أعمال وشركات تجاريّة من الدولة العبريّة تنشط في دول الخليج منذ عدّة سنوات، مُشدّدًا على أنّه في معظم الأحيان، لا تُعرّف هذه الشركات نفسها بأنّها إسرائيليّة بوضوح، لكنّ الجميع يعرف حقيقتها.وقال مسؤول إسرائيليّ، من المطلعين على العلاقات الإسرائيليّة–الخليجيّة، والذي طلب عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع، قال إنّ دول الخليج تُقيم علاقاتٍ اقتصاديّةٍ مباشرةٍ مع إسرائيل، مُضيفًا أنّ كلّ شركةٍ ذات هوية أجنبية يمكنها أنْ تعمل في الخليج، وأنّ الشركات الإسرائيليّة هي

شركات دوليّة، وكلّ واحدة منها لديها شركات فرعيّة في الولايات المُتحدّة أوْ في أوروبا، على حدّ قوله.

وتكفي الإشارة في هذا السياق إلى أنّ شركة إسرائيليّة أمنيّة تعمل في حراسة آبار النفط في الخليج ربحت في السنة قبل الأخيرة مبلغ 7 مليارات دولار. وكان محلل الشؤون الأمنيّة والعسكريّة يوسي ميلمان، كشف النقاب عن أنّ شركة (AGT) السويسريّة، التي يُديرها رجل الأعمال الإسرائيليّ-الأمريكيّ ماتي كوخافي، فازت بعقد بملايين الدولارات، لبناء مشاريع للحفاظ على الأمن الداخليّ في دولةٍ خليجيّةٍ.

**رأي اليوم، لندن، 2017/5/29**

## ٤٨. غرينبلات يفتح الملفات الكبرى ويطرح قضايا اللاجئين والقدس والحدود

تل أبيب –نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، أمس، أن جيسون غرينبلات، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لشؤون المفاوضات الدولية بخصوص الشرق الأوسط، بدأ في طرح أسئلة معمقة حول قضايا التسوية النهائية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ويأتي هذا بموازاة جهوده للتقدم في "الخطوات الإسرائيلية الرامية إلى تحرير الاقتصاد الفلسطيني من العقبات". وذكرت المصادر أن غرينبلات طلب من الطرفين مواقف محددة، حول القضايا الجوهرية والأساسية المتعلقة بالحل الدائم، مثل الحدود، والأمن، والقدس، واللاجئين والاعتراف المتبادل. ونقلت المصادر عن غرينبلات قوله، إن "الرئيس ترامب، جاد في بدء المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي

والفلسطيني، من خلال البحث في القضايا الجوهرية الكبرى".

وكان المبعوث الأميركي قد عاد إلى المنطقة، يوم الخميس الماضي، بعد مغادرة ترامب بيومين، وبدأ جولة مباحثات في القدس (الغربية) وفي رام الله، اجتمع في إطارها، برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وكبار القيادات الإسرائيلية بضمنهم وزير المواصلات يسرائيل كاتس، ووزير التعاون الإقليمي تساحي هنيغبي.

وبحسب المصادر المذكورة، فإن قسما كبيرا من الزيارة تمحور حول إطلاق المبادرات الاقتصادية الإقليمية بشراكة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه فتح الملفات الكبرى. وخلافا لما تناقلته وسائل الإعلام، حول إمكانية عقد قمة ثلاثية في غضون الأسابيع المقبلة، تجمع ترامب ونتنياهو وأبو مازن، إلا أن مصدرا سياسيا إسرائيليا يرجح الانطباع الذي ظهر بعد زيارة الرئيس

ترامب للبلاد، حول حاجة الإدارة الأميركية إلى مزيد من الوقت من أجل العمل والوصول إلى معادلة لإعادة الجانبين إلى طاولة المفاوضات.

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/30**

### ٤٩. المبعوث الصيني: مستعدون للعب دور سياسي لإعطاء دفعة لعملية السلام

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، الليلة، المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط كونغ شياو شينغ. ونقل المبعوث الصيني تحيات الرئيس الصيني شي جين بينج، وقيادة بلاده للرئيس عباس، مؤكدا على الموقف الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، ولحق شعبنا في نيل حريته واستقلاله. وشدد المبعوث الصيني على أن بلاده مستعدة للعب دور سياسي لإعطاء دفعة لعملية السلام في المنطقة.

كما أكد على مواصلة بلاده دعم الاقتصاد الفلسطيني، والتعاون في تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات بما في ذلك مشروع "حزام الحرير"، التي تعمل الحكومة الصينية على إقامته للربط بين الصين وعدد كبير من دول العالم.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/29**

### ٥٠. ميلادينوف ينقل للحمد الله صورة الأوضاع الخطيرة في غزة ويحذر من وقوع كوارث

غزة ـ أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر في إحدى المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة، أن لقاء المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، مع الحمد الله، خصص بشكل كامل لمناقشة الأزمات التي بدأت تعصف مؤخرا بقطاع غزة، وأبرزها أزمة رواتب الموظفين وتقليص كميات الكهرباء التي حذر المبعوث الدولي في وقت سابق من خطورتها.

وحسب المسؤول الدولي فإن اللقاء جاء بطلب من ميلادينوف، في ظل سير الأوضاع في قطاع غزة إلى "الكارثة" حسب وصفه، خاصة مع تردي الوضع الاقتصادي على نحو خطير، وتفاقم أزمة الكهرباء، في ظل الإنذارات بتقليص إسرائيل الكميات الموردة إلى قطاع غزة، بناء على طلب من السلطة الفلسطينية.

وأكد المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن ميلادينوف استعرض بالأرقام خلال الاجتماع، ما يتعرض له قطاع غزة والسكان من أزمات، طالت كل مناحي الحياة، خاصة في ظل إنذارات من تفاقم الوضع الصحي بشكل كبير. وقال إن المبعوث الدولي حذر رئيس الوزراء الفلسطيني من

"خطورة الأوضاع" وعدم قدرة أي جهة دولية على تخفيف حدة الأزمات التي تعصف بالقطاع كما المرات السابقة، بسبب اتساعها على هذا الشكل. ورافق ميلادينوف خلال لقائه مع الحمد الله عدد من مساعديه.

وكان ميلادينوف الذي عقد اجتماعات مع المسؤولين في الضفة الغربية، ومن ثم مسؤولين من حماس في غزة، بهدف تدارك الأزمة، والعمل على حلها، قد حذر قبل أيام، من أن صراعاً على السلطة بين حركتي فتح وحماس "تسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وينذر بالانفجار والتحول إلى صراع آخر". وخاطب المبعوث الأممي مجلس الأمن قائلا "في غزة نحن نسير باتجاه أزمة جديدة بوعي تام"، مشددا على ضرورة اتخاذ "إجراءات عاجلة" لنزع فتيل التصعيد.

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ٥١. الكونجرس الأمريكي يستعد للاحتفال بما يعرف بـ"يوم القدس"

الناصرة – وديع عواودة: كشف في إسرائيل أمس أن الكونجرس الأمريكي يستعد للاحتفال بما يعرف بـ "يوم القدس" وبالذكرى الخمسين لـ"توحيد القدس" في الأسبوع المقبل. والحديث يدور عن مبادرة لرئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) يولي إدليشطاين والسفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر. فقد توجه إدليشطاين وديرمر معا لرئيس الكونجرس فول راين بطلب لتكريم "عاصمة إسرائيل" وأداء التحية لها.

وأمس أبلغهما راين باستجابته للطلب، مشيرا إلى أن الاحتفالية ستتم في السابع من يونيو/ حزيران المقبل، يوم احتلال إسرائيل للشطر الشرقي في 1967. وسيشارك في الاحتفالية مئات من أعضاء الكونجرس وستبث بالفيديو كونفرنس للكنيست الذي سيشهد بالتزامن احتفالية مماثلة يقدم فيها نتنياهو وإدليشطاين خطابين يتم بثهما بالطريقة ذاتها مباشرة لواشنطن. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس عن السفارة الإسرائيلية في واشنطن قولها إنها ما زالت تأمل في أن يشارك الرئيس ترامب بالاحتفالية ويقدم خطابا في الكونجرس. ونقلت عن إدليشطاين قوله إنه منفعل إزاء استعداد الكونجرس للاحتفال بتوحيد شطري القدس، معتبرا ذلك رمزا لمتانة العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة.

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ٥٢. حماس.. والاعتدال العربي من جديد

أحمد الحيلة

أعلن الرئيس الأمريكي ترامب في خطابة أمام الزعماء العرب والمسلمين في قمة الرياض 21 الشهر الجاري، أن "حماس" حركة إرهابية، داعياً دول المنطقة إلى القضاء على التطرف أولاً، مؤكداً على ذات المعنى في كلمته أثناء زيارته الكيان الإسرائيلي، 23 أيار/ مايو، متعهداً بحماية "الإسرائيليين من صواريخ حزب الله وحماس".

بيان قمة الرياض لم يأت على ذكر حركة "حماس" كحركة إرهابية، في إشارة ضمنية لرفض السعودية والدول العربية والإسلامية، التماهي مع خطاب الرئيس ترامب في اتهامه "حماس" بالإرهاب، على اعتبار أنها حركة تقاوم الاحتلال الصهيوني لأراض عربية وفقاً للقانون الدولي.

هذا التحليل للخطاب منطقي تجريدياً بمعزل عن الخلفيات والأهداف، ولكن إذا توقفنا عند سياسة بعض الدول النافذة والأساسية في الإقليم كالسعودية، والإمارات، ومصر، وتطور موقفها من القضية الفلسطينية لناحية التطبيع والتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي بذريعة مواجهة إيران وذلك بمعزل عن تسوية الصراع العربي الصهيوني..، ومن ثم تطور موقفها من حركة الإخوان المسلمين بوسمها بالإرهاب..، فإن ذلك يدفع المراقب إلى قراءة مختلفة، مفادها أن قمة الرياض لم تورِد اسم حركة "حماس" في بيانها الرسمي، تجنباً لحدوث انقسام بين الدول العربية والإسلامية المشاركة، وبالتالي الحفاظ على موقفها من مواجهة إيران وحزب الله، ومحاربة "التطرف والإرهاب "الذي يمكن أن ينسحب تفسيره على حركة "حماس" في مُخيّلة وسياسات بعض الدول العربية التي لها موقف سلبي أصلاً من حركة الإخوان المسلمين، التي تعتبر مظلة فكرية وحاضنة جماهيرية داعمة لحركة "حماس" في مواجهة المشروع الصهيوني.

إن نظرة معمّقة في موقف السعودية، والإمارات، ومصر تجاه حركة "حماس"، يبعث على الشك والريبة بخلاف ما يظهر منه خطابياً؛ فجوهر الموقف لتلك الدول يتقاطع مع شروط الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) التي أُنشئت عام 2002م لمتابعة الصراع العربي الصهيوني، وطالبت حركة "حماس" الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، ونبذ العنف (المقاومة)، والقبول باتفاقيات أوسلو.

وفي هذا السياق، فإننا نُذكّر بزيارات توني بلير، مبعوث الرباعية الدولية إلى الشرق الأوسط ولقاءاته بقيادات "حماس"، ودعوته الحركة أثناء زيارته قطاع غزة في شباط/ فبراير 2015م، إلى قبولها بحل الدولتين كنهاية للصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وليس شيئاً مؤقتاً، وإلى إعلان حماس نفسها حركة فلسطينية وليست كجزء من حركة إسلامية ذات أبعاد إقليمية، وإلى قبولها المصالحة الوطنية

وإنجازها على أساس برنامج سياسي قاعدته دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967م، كشرط "لتحسين أوضاع قطاع غزة وإعادة الإعمار، وكمدخل لتسوية الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقاً لحل الدولتين". ما يؤكد مجدداً حقيقة وسبب الحصار المضروب على قطاع غزة منذ 2007م، بشراكة عربية، وتواطؤ دولي مع الاحتلال الإسرائيلي.

أهمية هذه التفاصيل والتذكير بها الآن هو انعقاد قمة الرياض وما تمخّض عنها من توصيات، لا سيّما مكافحة "الإرهاب والتطرف". ذلك المصطلح المطّاط الذي قد ينسحب على حركة "حماس" وفقاً لتفسير بعض الدول العربية؛ فعلى صلة بالموضوع، طالب مؤخراً (2017/5/24) الجنرال السعودي المتقاعد، أنور عشقي، والمقرب من دوائر صنع القرار في الرياض، طالب حركة حماس بـ " أن تُعلن أنها ليست إرهابية من خلال استخدام وثيقتها السياسية ضد الإرهاب، وأن تدخل في التحالف الإقليمي لمحاربة إرهاب دول ومنظمات كتنظيم الدولة والقاعدة" وأضاف: "اعتراف حماس بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967م يمكن أن يخلّصها من تهمة الإرهاب". أي أن عدم اعتراف الحركة بالاحتلال الإسرائيلي، أو عدم قبولها المبادرة السعودية للسلام سيُعرّضها لتهمة الإرهاب المطلوب استئصاله وفقاً لمخرجات قمة الرياض.

ومن هنا، فإن ما تتعرض له قطر، الدولة الصديقة لحماس والمستضيفة لقيادتها السياسية على أراضيها..، من هجوم إعلامي منذ فجر24 أيار/ مايو الجاري، أي بعد ثلاثة أيام فقط من قمة الرياض، يشير إلى بدء المعركة وتدشينها، من خلال الربط بين الدوحة وطهران، وبينها وبين حركة الإخوان المسلمين "الإرهابية" حسب التصنيف السعودي، الإماراتي، المصري..، ومن اللافت للنظر وصف قناة العربية المحسوبة على السعودية، لحركتي "حماس" والجهاد الإسلامي في أحد تقاريرها "بالجماعات المتطرفة" المتفرّعة عن تنظيم الإخوان المسلمين وإيران.

هذا السياق الخطير على مستقبل القضية الفلسطينية، والذي يستهدف ما تبقى في الجسم العربي والفلسطيني من عافية..، يدفع حركة "حماس" وعموم المقاومة الفلسطينية إلى أخذ الحيطة والحذر، وإلى إعادة النظر في منظومة علاقاتها السياسية لمواجهة الاستهداف القادم، فالمرحلة لم تعد تقبل الحياد أو سياسة الاحتماء؛ فالتحالف الاستراتيجي الجديد بقيادة الرياض، وإشراف الولايات المتحدة الأمريكية، سيتقاطع حتماً مع الكيان الإسرائيلي استخبارياً ولوجستياً في الحد الأدنى بذريعة مواجهة إيران، وهو المدخل الأوسع لاستهداف حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية كاستحقاق لازم للتحالف الناشئ بين واشنطن وتل أبيب، وبين دول ما يعرف بالاعتدال العربي.

**موقع "عربي 21"، 2017/5/29**

## ٥٣. مصالح "حماس" من تقاربها مع روسيا

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي تعاني فيه "حماس" من تراجع في علاقاتها الإقليميّة والدوليّة، لا سيّما عقب اندلاع ثورات الربيع العربيّ في أوائل عام 2011، شهدت علاقاتها مع روسيا تقارباً ملحوظاً في الآونة الأخيرة.

لقد باركت وزارة الخارجيّة الروسيّة ببيانها في 18 أيّار/مايو الوثيقة السياسيّة الجديدة لـ"حماس" الصادرة في 1 أيّار/مايو، واعتبرتها خطوة في الاتّجاه الصحيح، ورحّبت بانتخاب إسماعيل هنيّة رئيساً لمكتبها السياسيّ في 6 أيّار/مايو، خلفاً لخالد مشعل.

وفي 19 أيّار/مايو، أجرى إسماعيل هنيّة اتّصالاً هاتفيّاً بنائب وزير الخارجيّة الروسيّ ميخائيل بوغدانوف، وهو الممثل الخاص للرئيس الروسيّ في الشرق الأوسط، وبحثا في العلاقات الثنائيّة، وتحدثا حول إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ 17 نيسان/أبريل، والدور الروسي في تحقيق المصالحة الوطنية بين فتح وحماس، والوثيقة السياسية التي أصدرتها حماس.

وفي هذا السياق، قال المتحدّث باسم "حماس" حازم قاسم لـ"المونيتور": "إنّ حماس تعتبر روسيا دولة عظمى ذات تأثير كبير على السياسة الدوليّة، والحركة معنيّة بالانفتاح عليها بما يحقّق المصالح الفلسطينيّة، ولا يتعارض مع ثوابتها، وسبق للجانبين أن أجريا اتّصالات خلال السنوات السابقة، حيث تفتح حماس ذراعيها لأيّ تواصل يأتيها من أيّ طرف باستثناء الاحتلال الإسرائيليّ لتحقيق الطموحات الفلسطينيّة بالاستقلال".

ربّما تكون روسيا الدولة العظمى الوحيدة ذات العلاقات الإيجابيّة مع "حماس" منذ فوزها في الانتخابات التشريعيّة خلال عام 2006، إذ زارها وفد قيادي من الحركة في آذار/مارس من عام 2006 برئاسة رئيس مكتبها السياسيّ السابق خالد مشعل، والذي التقى الرئيس الروسيّ السابق ديمتري ميدفيدف بدمشق في أيّار/مايو من عام 2010.

وفي 3 آب/أغسطس من عام 2015، استقبل خالد مشعل وزير الخارجيّة الروسيّ سيرغي لافروف في قطر، ووجّه الأخير دعوة إليه لزيارة موسكو، لم تتمّ حتّى اليوم.

وفي 17 آب/أغسطس من عام 2016، التقى ميخائيل بوغدانوف مشعل في الدوحة، ودانت "حماس" في 4 نيسان/إبريل من عام 2017 تفجير مترو سانت بطرسبورغ، ووصل وفد من "حماس" إلى موسكو في 15 كانون الثاني/يناير لمناقشة الأوضاع الفلسطينيّة، والتقى سيرغي لافروف.

مسئول في حماس، أخفى هويته، شارك ببعض لقاءات حماس مع المسئولين الروس في السنوات الماضية، قال "للمونيتور" أن "نتائج اتصالات حماس والروس نقلت تصورات الحركة عن رؤيتها للصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، ورغبتها بتحشيد المواقف الدولية لنصرة القضية الفلسطينية، وتفنيد الاتهامات الإسرائيلية ضد المقاومة الفلسطينية بالإرهاب".

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمّة بغزّة والخبير بشؤون "حماس" حسام الدجني لـ"المونيتور": "إنّ علاقة حماس بروسيا قد تفتح نافذة أمام الحركة، بما يمهّد الطريق لاستيعابها ضمن العمليّة السياسيّة في المنطقة، بدل إقصائها، فروسيا أحد أطراف الرباعيّة الدوليّة، وأتوقّع أن يقوم هنيّة بزيارتها خلال جولته المقبلة الخارجيّة، التي لم يحدّد تاريخها بعد".

قد تكمن المصالح المتبادلة بين "حماس" وروسيا في ظلّ رغبة الأخيرة بصياغة التحالفات الإقليميّة بما يخدم مصالحها وتحسين صورتها أمام العالم الإسلاميّ بعلاقتها مع حركة إسلاميّة كبيرة كـ"حماس"، فيما تطلب "حماس" من روسيا خلال لقاءات الجانبين بين عامي 2006–2016 اختراق الحصار المفروض عليها منذ عام 2006، بما ينسجم مع رؤيتها بالانفتاح على العالم ويخفّف عنها الضغوط الدوليّة.

بدوره، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لزعيم "حماس" إسماعيل هنيّة، لـ"المونيتور": "إنّ حماس ذاهبة في اتّجاه تقوية علاقاتها مع روسيا لمواجهة الضغوط التي قد تأتيها في المرحلة المقبلة من قوى دوليّة وإقليميّة كالولايات المتّحدة الأميركيّة وإسرائيل، مع أنّ إنشاء هذه العلاقات الجديدة مع روسيا يتطلّب من الحركة إبداء مرونة بمواقفها السياسيّة، بما لا يتعارض مع ثوابتها الوطنيّة".

وقال مسؤول فلسطينيّ قريب من الرئيس محمود عبّاس، أخفى هويّته، لـ"المونيتور": "إنّ حماس مطالبة بألاّ تتفاءل كثيراً بمستقبل علاقاتها مع موسكو، فالأخيرة جزء من المنظومة الدوليّة، وأيّ علاقة لها بالحركة منوط بمدى استجابتها لمتطلّبات عمليّة السلام، كاعترافها باتفاقيات منظّمة التحرير الفلسطينيّة وإسرائيل، وطالما أنّ حماس تدير ظهرها لهذه الاستحقاقات، فلن تأخذ من روسيا أكثر من الصور التذكاريّة مع مسؤوليها".

يتزامن التقارب الحاصل بين "حماس" وروسيا مع استعداء الولايات المتّحدة للحركة، خصوصاً منذ أيلول/سبتمبر من عام 2015 وحتّى نيسان/إبريل الماضي، حين أدرجت عدداً من قادة "حماس" ضمن قوائمها الإرهابيّة، وجاءت المواقف الأميركيّة الأخيرة من خلال ما أعلنه الرئيس دونالد ترامب في السعوديّة بـ21 أيّار/مايو بوضع "حماس" و"حزب الله" وتنظيم الدولة في قائمة إرهابيّة واحدة، الأمر الذي استجلب ردود فعل غاضبة من "حماس".

اطّلع "المونيتور" على وثيقة داخليّة غير منشورة لـ"حماس" ذكرت أنّ "علاقات حماس وروسيا بمثابة انهيار للتوجّه الإسرائيليّ الرامي إلى فرض العزلة الدوليّة حولها، ففي الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيليّ حملته الديبلوماسيّة على حماس لقطع الطريق على انفتاحها على دول العالم، يأتي الموقف الروسيّ كصدمة لدولة الاحتلال، لأن استمرار اتصالات حماس مع روسيا يعني أنّ الحركة تجاوزت مرحلة الطوق الذي يُراد فرضه حولها بتواطؤ أميركيّ".

أمّا أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح" بنابلس فقال لـ"المونيتور": "إنّ طريق حماس ليست معبّدة باتّجاه روسيا، فالأخيرة دولة عظمى لها حساباتها السياسيّة، ولن تفتح أبوابها للحركة مجّاناً، بل قد تكون حذرة إزاء تقاربها مع حماس، التي ابتعدت عن حليفتها السابقة إيران بسبب خلافهما حول الأزمة السوريّة، مع أنّ إيران ليست بعيدة عن التقارب الحاصل بين موسكو وحماس لرغبتها في استعادة الحركة محورها مجدّداً، عقب تهنئة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لحماس يوم 9 أيار/مايو بانتخاب قيادتها الجديدة في الشهر ذاته".

وفي غمرة التقارب الروسيّ من "حماس"، أعلن الموقع المقرّب منها، "المركز الفلسطينيّ للإعلام" في 18 أيّار/مايو أنّ الحركة دخلت الأدب الروسيّ الحديث من خلال رواية الأديب الروسيّ "ألكسندر بروخانوف" المسمّاة "المستشرق" الصادرة أخيراً، من دون تحديد موعد دقيق لإصدارها، وهي تحكي قصّة رجل استخبارات روسيّ وصل إلى غزّة ودخلها عبر الأنفاق، والتقى بكتائب عزّ الدين القسّام – الجناح العسكريّ لـ"حماس".

وأخيراً، ربّما تكون خطوة أمنيّة كبيرة لـ"حماس" أن تتطوّر علاقتها بدولة عظمى كروسيا للاحتماء بها من أيّ ضغوط دوليّة، لكنّها تعلم أنّ موسكو ليست جمعيّة خيريّة، ولا تقدّم مواقف مجانيّة، الأمر الذي يتطلّب من "حماس" تقديم مواقف سياسيّة مرنة إزاء الصراع مع إسرائيل. ورغم أنّ ذلك ظهر بوثيقتها الأخيرة التي لاقت ترحيب روسيا، لكنّ الامتحان الحقيقيّ يكمن بأفعالها على الأرض، وليس وثائقها النظريّة.

**موقع المونيتور، 2017/5/29**

## ٥٤. السياسة الفلسطينية: الأولوية للعبة أم للاعب؟

هاني المصري

أصبح في حكم المؤكد أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستستأنف قريبًا من دون وقف الاستيطان ومن دون بقية الشروط التي كان يرددها الرئيس محمود عباس. ولتقييم هذا الموقف، هناك أكثر من وجهة نظر، سأعرض اثنتين منها، وهما الأكثر أهمية وتعبيرًا عن الاتجاه العام:

وجهة النظر الأولى ترى أنّ لا مفر أمام الرئيس سوى الموافقة على الانخراط في العملية السياسية القادمة بغض النظر عن الثمن الفادح الذي سيدفع جراء ذلك، لأنه عبر هذا الطريق يمكن تقليل الخسائر، والحصول على مكاسب سياسية واقتصادية، كالاعتراف بوجود شريك فلسطيني، والمساهمة في الحلف الجديد الذي يشكله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتحميل إسرائيل المسؤولية عن فشله في تحقيق صفقته "التاريخية" التي يبشر بها، ولو من خلال إظهار مواصلة وتعميق أهمية الدور الأمني الذي تقوم به السلطة في مكافحة "الإرهاب"، وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

كما من الفوائد المترتبة على الموقف الفلسطيني هذا إمكانية فتح تعديل اتفاقية باريس الاقتصادية، والاستثمار في مناطق (ج)، وتسهيلات متنوعة على المعابر وغيرها، وإنهاء أو تخفيف حدة الخلافات الفلسطينية العربية، خصوصًا مع أطراف اللجنة الرباعية العربية التي تفاقمت العام الماضي بعد طرح خطتها للوضع الفلسطيني.

ويعزز بعض أصحاب وجهة النظر هذه حججهم بالقول إن المصالحة ليست على الأبواب نتيجة تعنت "حماس"، وعدم استعدادها لتمكين حكومة الوفاق الوطني أو حكومة وحدة وطنية ملتزمة ببرنامج الرئيس والتزاماته، وأن الرئيس إذا لم يغير موقفه سيفتح باب المواجهة مع ترامب، ما سيزيد الضغوط الممارسة ضد السلطة، وتزايد مساعي البحث عن بديل أو بدائل أخرى.

أما وجهة النظر الثانية، فتعارض الالتحاق بالمفاوضات على أسس أسوأ من المفاوضات السابقة، التي لم تؤد إلى تقليل الخسائر والحفاظ على الوضع ومنعه من التدهور، بل أصبح التدهور متزايدًا على جميع المستويات والأصعدة.

من ينظر الآن إلى مكانة القضية وترتيبها في سلم الأولويات في المنطقة والعالم، يجد أنها تراجعت بصورة تنذر بالخطر الشديد، ومعرضة للتصفية إذا نجحت خطة ترامب القائمة (التي يتم التغني بالانضواء تحت مظلتها) على تقديم الحل الإقليمي، وتشكيل حلف ناتو، وتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل أولًا، ما يعني وضع القضية الفلسطينية والفلسطينيين تحت رحمة اليمين واليمين المتطرف الذي يحكم إسرائيل. والجدير ذكره هنا أن تعنت الحكومة الإسرائيلية لن يقود بالضرورة إلى تحميل إسرائيل المسؤولية عن الفشل، وإنما من المرجح تشديد الضغط على الفلسطينيين وتوظيف العرب في ذلك لجعلهم يقدمون تنازلات أكبر.

إن استئناف المفاوضات من دون وقف الاستيطان وبلا مشاركة دولية ولا مرجعية ملزمة سيغطي على تكثيف الاستعمار الاستيطاني، ويشجع إسرائيل على المضي في فرض شروطها وإملاءاتها على الفلسطينيين الكفيلة بتحقيق الحل الإسرائيلي، مدعومة مما تعتبره فرصة تاريخية جراء ما يجري في المنطقة العربية من حروب وصراعات تستنزفها، ومن إدارة ترامب التي هي ليست مجرد داعمة

لإسرائيل، بل هي صهيونية كما قال عن حق عاموس يدلين، مدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، في تعليقه على خطاب ترامب في إسرائيل.

إن وجهة النظر هذه تصر على ضرورة توفر قناعة عميقة باعتماد استراتيجية مغايرة، والإقلاع عن التهديد اللفظي بها أو باستخدامها المحدود في السنوات الماضية، حيث جرى التهديد بالمقاطعة، والمصالحة، والمقاومة الشعبية، والتدويل، وخصوصًا تفعيل العضوية الفلسطينية في محكمة الجنايات وغيرها من المؤسسات الدولية، باعتباره تكتيكًا لتحسين شروط العودة إلى المفاوضات، وليس باعتباره استراتيجية ترمي إلى تغيير أسس وقواعد ومرجعية المفاوضات. وانتهى الأمر بالاستعداد لاستئناف المفاوضات بشروط أسوأ من قبل.

المطلوب تغيير الاستراتيجية المعتمدة منذ اتفاق أوسلو، التي تفاقمت بعد اغتيال ياسر عرفات، باستراتيجية تقوم على السعي لتغيير موازين القوى، وتعزيز مقومات الوجود والصمود، وإحباط المخططات الإسرائيلية، عبر الانطلاق من أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة تحرر وطني تتداخل معها بشكل جزئي مهمات البناء الديمقراطي، وأن الحل ليس على الأبواب، لأن إسرائيل، خصوصًا في المرحلة الحالية، ليست جاهزة ولا مستعدة لأي حل يحقق أي حق من الحقوق الفلسطينية، وماضية في تطبيق الحل الإسرائيلي خطوة خطوة عبر سياسة الضم الزاحف للاستعمار الاستيطاني، وخلق الحقائق الاحتلالية على الأرض، وسن المزيد من القوانين العنصرية.

وتتضمن هذه الاستراتيجية كذلك إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتفعيل المؤسسات الفلسطينية وإصلاحها وتجديدها وتغيير أسلوب عملها وإعادة بنائها، والتركيز على الوضع الداخلي، بما يحفظ سيادة القانون والتعددية والمشاركة وتكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين، بغض النظر عن الدين والجنس واللون والجهوية والعائلية والعقيدة.

كما تشمل احترام المؤسسات والعمل الجماعي والمساءلة والمحاسبة، وضمان استقلال القضاء بدلًا من الإمعان في سياسة القضاء عليه، ومكافحة الفساد والهدر والمحسوبية وقلة الإنتاجية، والاحتكام إلى الشعب عبر إجراء الانتخابات الدورية المنتظمة على جميع المستويات والأصعدة حيثما يمكن ذلك، بما يضمن إنهاء حالة الفردية والتفرد وبقايا المحاصصة الفصائلية وجمع كل السلطات في يد سلطة واحدة وشخص واحد، واحترام حقوق الإنسان وحرياته.

إن إعادة إنتاج العملية السياسية في ظل المعطيات الراهنة، المحلية والعربية والإقليمية والدولية، لن تؤدي إلى الحفاظ على القضية، وإنما – في أحسن الأحوال – إلى الحفاظ على السلطة وبقاء الرئيس، ولن تحقق مكاسب اقتصادية معتبرة. فإسرائيل تحرص دائمًا على أن يبقى الوضع الفلسطيني على حافة الانهيار.

حاول أبو مازن طوال حكمه الحفاظ على الوضع الراهن إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولًا، وتجنب الاستسلام والمواجهة مع أنها مفروضة على الفلسطينيين، إلا أنه لم يستطع المحافظة على الوضع، رغم التنازلات الكبيرة والمستمرة، وسيكون من الصعب عليه تجنب الاستسلام في الفترة القادمة إذا أراد البقاء بموقعه وإستراتيجية المفاوضات، وإذا لم يستسلم سيكون الموقف الفلسطيني أضعف عندها، وتصبح إمكانية إزاحته وخلق البدائل منه أكبر. فقد ضاعت سنوات ثمينة كان يمكن توظيفها لبناء البديل الواقعي عن أوسلو بصورة تدريجية، وخطوة وراء خطوة.

ما يرجح كفة وجهة النظر الثانية أن أهمية القضية الفلسطينية تنبع من أنها عامل عدم استقرار، ويجب المحافظة عليها كذلك، ومن استعداد الشعب المستمر للدفاع عنها، وأنها تمنح أو تحجب الشرعية للدول والحركات العربية وفي الإقليم، لذلك الموقف الفلسطيني مهم جدًا، ومن دونه لا يمكن أن ينجح ترامب في سياسته لتغيير سلم الأولويات بحيث تُطبع العلاقات العربية مع إسرائيل أولًا، بما يؤدي إلى أن تصبح القضية الفلسطينية ثانوية. وليس إنجازًا أن تكون لاعبًا في لعبة جوهرها يستهدف الحقوق والمصالح الفلسطينية.

لولا "انتفاضة السكاكين" التي انطلقت في تشرين الأول 2015، ولولا الإضرابات الفردية للأسرى، وصولًا إلى إضراب "الحرية والكرامة"، وحركة المقاطعة والمقاومة بكل أشكالها، خصوصًا المقاومة الشعبية ومقاومة الاستيطان والجدار؛ لما بقيت القضية حية وفرضت حضورها على الجميع، ولما اتصل ترامب بأبو مازن واعتبره شريكًا.

هناك طريق آخر واقعي ليس مغامرًا ولا خاضعًا للواقع، يهدف إلى إزالة الاحتلال وليس إلى تحسين شروط الحياة تحته. طريق المشاركة والوحدة الوطنية بدلًا من التنافس على الخطوات الانقسامية. فـ"حماس" الآن في ظل وضعها المأزوم جدًا إذا طُرح عليها عرضًا أن تكون شريكًا كاملًا في النظام السياسي وفق ما تستحق ليس أقل ولا أكثر فيمكن أن تقبله، وإذا رفضته ستعزل نفسها، وربما تتشرذم، وستكون الغالبية الشعبية ضدها، أما وضعها أمام خيار "إما أو"، أي أن تخضع طواعية أو مجبرة عن طريق تشديد الحصار وتجويع الشعب، فهذه ليست سياسة حكيمة ولا واقعية.

الهدف الوطني ليس بقاء السلطة ولا الاعتراف بالشريك الفلسطيني ولا بالرئيس، فلتذهب السلطة إلى الجحيم، وإنما الهدف الاعتراف بالشعب وحقوقه. لقد دفعنا ثمنًا باهظًا لإعطاء الأولوية للاعتراف بالقيادة في أوسلو وليس بالحقوق، الأمر الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه. وإن الاستمرار في هذا النهج سيوصلنا لما هو أسوأ بكثير. سيوصلنا إلى ضياع القضية والحقوق ومفاقمة معاناة الشعب.

**المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2017/5/30**

## ٥٥. فخ عسل شمال السامرة أولا

اليكس فيشمان

كان يفترض أن تجرى يوم الخميس الماضي، تحت رادار الإعلام، جولة سرية، حساسة جدا سياسيا. جيسون غرينبلت، مبعوث الرئيس ترامب الى الشرق الاوسط، طلب التجوال في منطقة شمال السامرة التي أخلتها إسرائيل في أثناء فك الارتباط في 2005.

لقد حددت إدارة ترامب شمال السامرة منذ الآن كمنطقة ممكنة لتنفيذ خطوة إسرائيلية تبث للعالم العربي التزام إسرائيل بالاعتراف بالدولتين. ويدور الحديث عن نقل أراض توجد تحت سيادة إسرائيلية كاملة إلى سيادة فلسطينية جزئية، مدنية فقط.

وبلغة معروفة أكثر: نقل أراض من المنطقة ج إلى المنطقة ب. مثل هذا الاقتراح يبدو للأمريكيين كمهمة ممكنة لحكومة إسرائيل في إطار صفقة الرزمة الكبرى مع العالم العربي.

طلب غرينبلت أن يرافق في الجولة اللواء يوآف (فولي) مردخاي، منسق الأعمال في المناطق. لم يكن يتصور فولي أن ينضم إلى الجولة دون تلقي الإذن من نتنياهو وليبرمان، اللذين كانا يعرفا بالضبط ما الذي يفحصه غرينبلت. هكذا بحيث أن النفي الصدر عن ديوان رئيس الوزراء أن يكون الأمريكيون طرحوا على إسرائيل إمكانية نقل أراض من منطقة ج إلى ب . بعيد عن الحقيقة.

مساء يوم الأربعاء تسرب إلى القناة 10 النبأ عن أن الإدارة الأمريكية طرحت فكرة نقل أراض إلى مسؤولية مدنية فلسطينية وجولة غرينبلت في السامرة ألغيت. وفي الغداة التقى غرينبلت ونتنياهو، ومعقول الافتراض انه طرحت في اللقاء أفكار حول دور إسرائيل في الصفقة المعدة في الشرق الأوسط.

لقد سبق لغرينبلت ورجاله أن تحدثوا على مسمع من السعوديين، الإمارات والفلسطينيين ما يظهر في أوراق عملهم كـ «إعادة تعريف لمناطق في الضفة».

وهم لا يتحدثون عن تغيير وتعريف لمناطق واسعة، بل لمناطق صغيرة. شيء ما رمزي يرمز للعالم العربي بأن إسرائيل مستعدة للتقدم نحو الدولتين ليس فقط بالأقوال، وان ليس لها نية لضم كل المناطق.

إلى جانب فكرة نقل مناطق في السامرة إلى منطقة ب، طرح الأمريكيون فكرة أخرى سبق أن ظهرت في جهاز الأمن في موعد قريب من تسلم ليبرمان لمهام منصبه، كجزء من سياسة «العصي والجزر» التي أملاها.

يدور الحديث عن «تبييض» بناء فلسطيني غير قانوني تسلل من المناطق ب إلى المناطق ج، لمنع الانفجار في الميدان. ويدور الحديث عن نحو 20 ألف مبنى في مئات النقاط. وقد صدر لـ 13 ألف

منها أوامر هدم، و3,500 منها نفذ حتى الآن. الفكرة التي باعها الجيش لليبرمان تبناها الأمريكيون، بل وساروا خطوة أخرى إلى الأمام: بيضوا وأعلنوا بأن هذا نقلا لمناطق ج إلى ب. ويدور الحديث عن مئات النقاط الصغيرة، مساحة غير كبيرة، وفي هذه المرحلة . هذا يكفي.

«تبييض البيوت» عرض على الكابنت عشية وصول ترامب إلى البلاد كبادرة طيبة إسرائيلية تجاه رئيس غير متوقع.

غير أن وزراء الكابنت عطلوا النية الأمريكية. صحيح أنهم وافقوا . لأسباب إنسانيه . على وقف هدم البيوت، إلا أن نقل مناطق ج إلى ب . امتنعوا عنه.

يبدو أن رئيس الوزراء، في الائتلاف الحالي، سيجد صعوبة في أن يفي بالحد الأدنى الذي تعهدت به الولايات المتحدة للعرب.

من الفلسطينيين أيضا يطلب الأمريكيون ما يبدو في هذه اللحظة متعذرا، مثل إخراج التعاون الأمني مع إسرائيل من السرية إلى النور، وقف توزيع الأموال للمخربين في السجن وما شابه.

من السعوديين طلبوا، حسب «وول ستريت جورنال» خطوات تطبيع أولى مع إسرائيل، كفتح خطوط هاتف للاتصال المباشر بين الدولتين، منح إمكانية للإسرائيليين لعقد الصفقات في السعودية ومعبر للطائرات الإسرائيلية فوق السعودية في طريقها إلى الشرق الأقصى.

والان يتعين على كل طرف أن يأتي بنصيبه إلى الطاولة. وبقي غرينبلت في المنطقة للتأكد من أن أيا منهم لن يتملص. في المرحلة التالية يخطط الأمريكيون لقمة في واشنطن. وبعدها مفاوضات متوازية لإسرائيل مع العالم السني، وعلى رأسه السعودية ومع الفلسطينيين.

ويضغط المحيط القريب لترامب عليه كي يعقد القمة في واشنطن في غضون شهر كي يعرض إنجازا في الساحة الدولية.

إذا ما اخذ بهذا النهج من شأن إسرائيل أن تجد نفسها تحت ضغوط يمارسها بالذات الصديق الأكبر لنتنياهو في البيت الأبيض.

**يديعوت 2017/5/29**

**القدس العربي، لندن، 2017/5/30**

## ٥٦. كاريكاتير:

**الرأي، عمّان، 2017/5/28**